فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
No:
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
**معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة الدائرة والنشر

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

العدد(٤٩)
السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
مدير التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ. م .د. محمّد كاظم كمر الربيعي
أ. م.د.عقيل عباس الريكان
أ. م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. قاسم خليف عمّار
أ.م.د.مها منصور عامر
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعة اصفهان/إيران

الرقم المعياري الدولي
2617 -419x
رقم التصنيف الالكتروني
26042
رقم الاعتماد
في نقابة الصحفيين العراقيين
١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي
جمهورية العراق
بغداد / شارع فلسطين
قرب نادي الأخاء التركماني
المركز الوطني لعلوم القرءان
الاتصالات
مجلة والقلم المُحَكَّمَة
٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١
:Email
alwatnywalqalam@gmil.Com
صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (mayson hassan 846@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحَكَمةتُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة نقدية في كتاب الحداثة والقرآن لسعيد ناشيد	أ. د. أنس عصام اسماعيل	١٠
٢	الاخلاق في القرآن الكريم دراسة في المبادىء والاشكالات	أ.د.فاضل مدّب المسعودي	٢٦
٣	الموصوف بـ«غير معروف» في المعجم العربي دراسة صرفية	زينب محمود شكر أ.د. حسام قدوري عبد	٣٨
٤	المرتجل في شعر يوسف الثالث	أ.م.د. رافد جهاد عبد الله	٥٤
٥	ظاهرة الانحطاط اللغوي في ألفاظ الصحافة العراقية، دراسة دلالية	أ.م.د. خلود جبار عيدان	٦٤
٦	العنوان في قصائد محمد مهدي الجواهري	أ.م.د. شيماء عادل جعفر	٨٦
٧	التّطوّر الدلاليّ في ديوانُ أبي المظفّر الأبيورديّ (ت ٥٠٧هـ)	نور كريم عبد نصيّف أ.د.م.سَرّاء قيس إسماعيل	٩٨
٨	نقولات الشيخ الطبرسي لاجماعات فقهاء الإمامية في كتابه المؤتلف من المختلف/دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د.حنان جاسب محمد	١٠٨
٩	الألفاظ الدّالة على الشّعر في لسان العرب دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلاليّة	عفراء عبد الرزاق مجيد أ.م.د وسام مجيد حسن	١٤٦
١٠	حجية الحديث الضعيف عند الإمامية	أ.م.د جاسم مزعل لفتة فرح ماجد صاحب	١٦٢
١١	تفسير ايات الاحكام في المعاملات بين الراوندي والقرطبي	مريم عامر محمد أ.م.د. مسلم حسين عطية	١٧٦
١٢	المشترك اللفظي في القرآن الكريم	رؤى حيدر خضير حسن أ.م.د صفاء توفيق كاظم	١٩٦
١٣	ألفاظ الغريب في كتاب سُبل الهدى والرّشاد في سيرة خير العِباد للصالحيّ (ت٩٤٢هـ)دراسة دلاليّة	إسراء سلمان محمد فاضل أ. م. د. صفاء توفيق كاظم	٢٠٨
١٤	تقنيةُ القناع في شعر هادي الربيعي	م. د. محمد سعيد طعمة	٢٢٨
١٥	الارتكاز القرآني في الثورة الحسينيةدراسة تحليلية لدور النصوص القرآنية في تشكيل الخطاب الثوري للإمام الحسين(عليه السلام)	م.د. نعمه جابر محمد	٢٤٠
١٦	موقعة الطف في عيون المستشرقين	م.د.ابتسام رسول حسين	٢٥٠
١٧	حديثُ في باب دعائم الإسلام في كتاب الكافي دراسة تحليلية	م. ندى ساجد حميد مجيد	٢٦٦
١٨	أثر الانفصال عن الطبيعة في الشعر العربي الحديث	م.م. شعبان علاوي عبد	٢٨٢
١٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الهيئات المستقلة من الدستور العراقي٢٠٠٥م	محمود بندر علي م.م عالية حسين محمد	٢٩٤
٢٠	حذف الفاعل دراسة في الاستعمال القرآني	م.م هدى علي هاشم	٣٠٤
٢١	كسر افق التوقع في خطبة السيّدة زينب (عليها السلام)	م.م.علية مسير رسن	٣١٦
٢٢	مفهوم الشهرة وفاعليته في تشكيل الثقافة النقدية في التراث العربي الموسوعي	م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان	٣٣٠

ظاهرة الانحطاط اللّغوي في ألفاظ الصحافة العراقية
دراسة دلاليّة

أ.م.د. خلود جبار عيدان
جامعة بغداد/كلية الإعلام قسم الصحافة

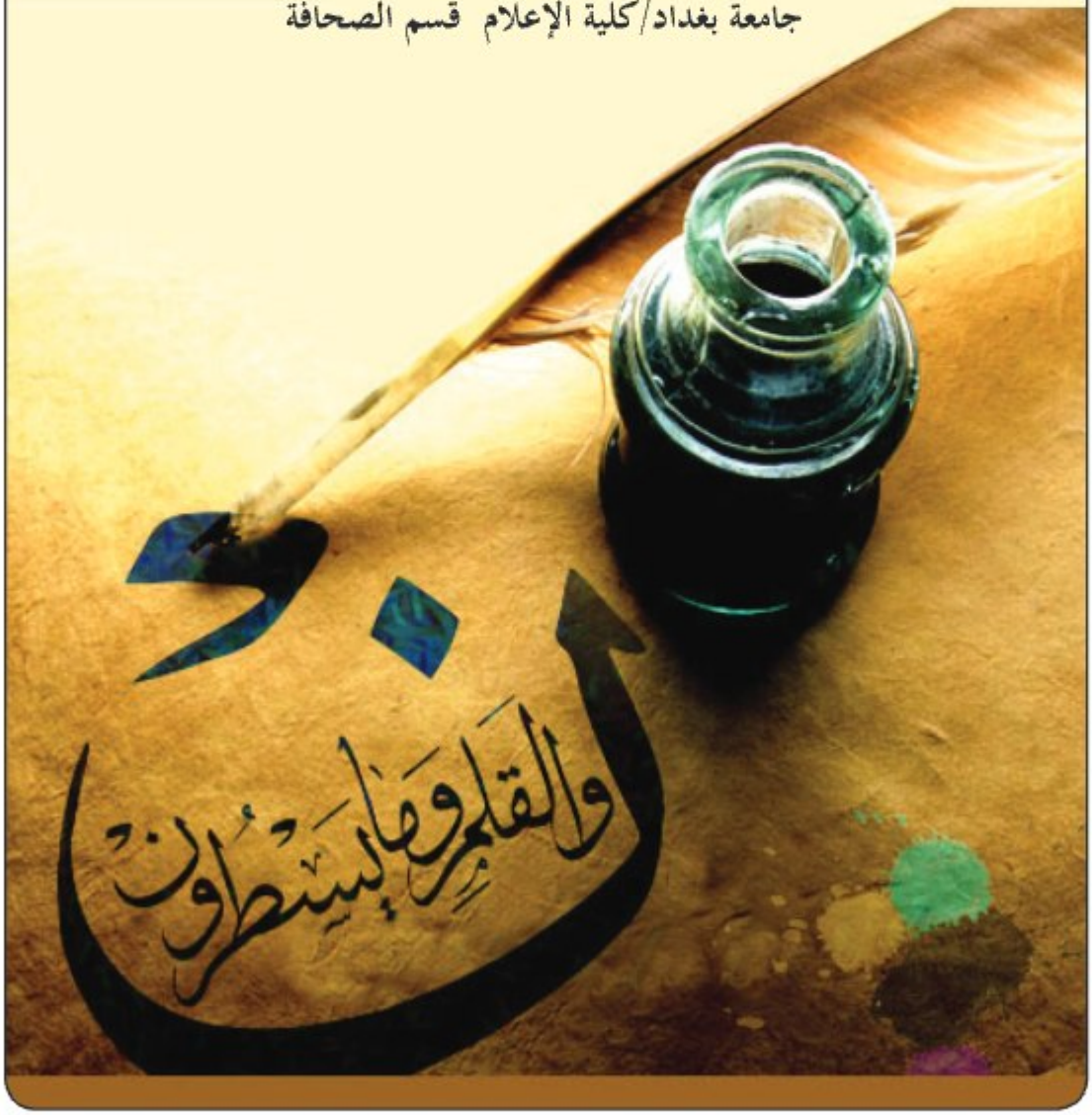

المستخلص:
اللغة العربية لغة حية، مرت بمراحل قوة وضعف كغيرها من اللغات ، إلاّ أن وجدت عوامل أبقتها على حياتها كنزول الكتاب العزيز عليها وحفظ أهلها للغتهم، وقد تغيرت دلالة بعض ألفاظها لتنتقل من معنى إلى معنى آخر، ما بين اتساع في المعنى أو ضيقه، أو رقي وانحطاط، وغير ذلك تبعاً لتغير الزمن، وتعدد البيئات ، أو حتى المهنة التي يعمل بها.
أصل ذلك هو التطور الدلالي وأسبابه المختلفة، من مجاز ، أو تشبيه ، أو غيره، فقد تعددت أسباب ذلك التطور الدلالي ما بين نفسية، أو اجتماعية ، أو لغوية، أو تاريخية أو غيرها.
وقد بين البحث أن الدلالة للفظ الواحد قد تأتي دلالة ، راقية أو واسعة ، أو عامة، وأن ذات اللفظ يأتي بمعاني أخرى منحطة في ذاتها ، فقد دلت على معنى منحط، أو دلالتها على شيء أقل من الدلالة الأصلية للكلمة، ويمكن القول إن الانحطاط ليس بالضرورة أن يكون المعنى مبتذلاً، فقلة المعنى يعد انحطاطا للدلالة ؛ لكنه ليس وضيعاً، أو مبتذلاً.
لقد تناول البحث بعض الألفاظ التي وردت في الصحف العراقية، وكان ينبغي الاعتناء بهذه الألفاظ لاسيما وأن هذه الألفاظ يصل إليها جمهور من الناس ما بين الأميين ، والمثقفين ، والكتاب، حتى تكون اللغة التي يقرأها الناس والكُتّاب ، والمثقفين راقية إلى أذهانهم.
ويسعى البحث للوقوف عند أمرين: الأول على إظهار كثرة الألفاظ العربية وتنوعها، وبيان اختلاف المعاني فيها، والآخر التأكيد على استهجان كثير من هذه الألفاظ، والتنبيه على أنّه ينبغي أن لا يتناولها الكُتّاب الصحفيون.
من نتائج البحث ورود عدد غير قليل من الألفاظ التي كان ينبغي على الكتاب أن يتركوها ويأتوا بألفاظ أخرى أكثر رقيا وأكثر عمومية من تلك المنحطة وغير الشريفة في الغالب.
الكلمات المفتاحية: علم الدلالة، التطور الدلالي، انحطاط الدلالة، المشترك اللفظي، الترادف، التضاد، الاقتراض.

Abstract:

The Arabic language is a living language. It went through stages of strength and weakness like other languages, but there were factors that kept it alive, such as the revelation of the Book dear to it, and its people preserving their language. The meaning of some of his words changed, and he moved from one meaning to another. And another, between the breadth or narrowness of the meaning, or sophistication or decadence, and other matters according to the change of time, the diversity of environments, or even the profession in which one works. The origin of this is semantic development and its various causes, whether as a metaphor, simile, or otherwise. The reasons for this semantic development are many, whether psychological, social, linguistic, historical, or other. The research has shown that the meaning of a single word may have a high, broad, or general meaning, and that a single word may come with other meanings that are decadent in themselves, as it indicates a decadent meaning, or indicates something less than that. The original meaning of the word. It can be said that decadence is not necessarily the meaning. Ibs corny. Lack of meaning is a degradation

of meaning, but it is not sordid or vulgar. The research dealt with some words that appeared in Iraqi newspapers, and attention should have been given to these words, especially since these words are accessible to a wide segment of people, including illiterate people, intellectuals, and writers, so that the language that people, writers, and intellectuals read will elevate their minds. The research seeks to find out two things: the first is to explain the abundance and diversity of Arabic words, and to explain the differences in meanings in them, and the second is to emphasize the denunciation of many of these words and warn that journalistic writers should not cover them. Among the results of the research was the emergence of a good number of words that the writers should have left out and used other words that were more complex and general than those that were often insulting and dishonest.

Keywords: semantics, semantic development, semantic degeneration, verbal commonalities, synonymy, antonymy, borrowing

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين خير الخلق محمد الهادي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تولد عن علم اللغة مستويات لغوية قام عليها، ومنها المستوى الدلالي الذي هو خاص بالمعنى، والدراسة الدلالية متعلقة بالمعجم العربي، وقضايا الدلالة تنوعت إلى المشترك اللفظي، والترادف ، والتضاد، والتوليد، والدخيل ،والتعريب، وتعليل التسمية، وهي مختصة بالمعنى، ومن أهم أسباب هذا التنوع في القضايا الدلالية؛ التطور الدلالي ،أو التغير الدلالي، وأما التطور الدلالي فقد تمثل في الاتساع، والتضييق ،والعموم، والخصوص ،ورقي الدلالة وانحطاطها نتيجة عوامل متعددة لغوية واجتماعية وتاريخية وغيرها .

وأهم المواضع التي تكثر فيها الأخطاء ،أو الهنات ،أو الدلالات غير الواضحة ،أو المضطربة، أو متغيرة الدلالة فهي (المجلات والصحف), وذلك لأن كاتب الخبر ليس من الكُتّاب أصحاب الباع الطويل ،والخبرة، والثقافة، إذ إن كتابتهم تمت من دون معرفة بالدلالات ودقتها ،ووضوحها،وسلامتها من العيوب، ومن هذه الصحف؛ الصحف العراقية.

وقد تناولنا إنموذجاً من الصحف العراقية مثل: الصباح الجديد، والزمان، وطريق الشعب كأنموذج تمت قراءته والحصول على اللفظ بمعناه الدال على الانحطاط الدلالي، وهو كل لفظ كانت دلالته عامة والدلالة الأخرى وردت في معنى أقل منه.

ولما أن كان الكلام – على ظاهرة الانحطاط الدلالي في كثير من البحوث والدراسات – قليلاً فأردت أن أتحدث بشيء من التفصيل عن هذه القضية، وإظهار مزيدٍ من النقاشات عن موضوع:

ظاهرة الانحطاط اللغوي في ألفاظ الصحافة العراقية، دراسة دلالية

أما أسباب هذا البحث فتتمثل فيما يأتي:

١ – إن الصحف والمجلات من المواطن التي يقرأها كثير من الناس عامة وخاصة، وتحتاج إلى العناية بها عناية لغوية قيمة.

٢ – إن ظاهرة الانحطاط من الظواهر الجديدة التي ينبغي دراستها والتنبيه عليها.

٣ – إن كثيرا من الباحثين لم يعمد إلى مثل هذه الدراسة، ولم يبين أهميتها.

وأما منهجي الذي سرت عليه فيتحقق بالبحث في الصحف ،والمجلات عن الألفاظ ذات الدلالة المنحطة، والتي أفادت دلالة على معنى أقل ،أو معنى رديء، ثم عرض المعنى كما فهمته الباحثة، ثم نقل معاني المعاجم العربية

ودلالاتها والتعقيب عليها.

وأما خطتي التي سرت عليها فتشتمل على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

أما المقدمة فبينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياري له، ومنهجي الذي اعتمدت عليه، وخطتي التي سرت عليها في هذا البحث.

وأما التمهيد فتحدثت فيه عن معنى الدلالة لغة واصطلاحا، وأنواع الدلالة، ونطاق البحث في علم الدلالة، وأهم بحوث علم الدلالة، وعوامل الدلالة، وتعرضت للكلام عن التطور الدلالي، و أنواع التغير الدلالي.

المبحث الأول: وعنوانه «الدراسة النظرية لقضية انحطاط الدلالة» وأكدت فيه على مفهوم انحطاط الدلالة؛ لغة واصطلاحا، وأسباب انحطاط الدلالة.

و المبحث الثاني: وعنوانه «الدراسة التطبيقية لقضية انحطاط الدلالة»ودرست فيه الألفاظ المنقولة عن الصحف العراقية التي انحطت فيها الدلالة تحت القضايا الدلالية في صحف(الزمان ،والصباح الجديد ،وطريق الشعب)، هذه الألفاظ كلها تمت دراستها في ضوء المشترك اللفظي ، والترادف ،والتضاد.

التمهيد :

أولاً: معنى الدلالة

لغة:

جاءت كلمة دلالة من الجذر اللغوي (دلَّ) وقال أحد اللغويين: أن الدال واللام أصلان: إبانة الشيء بأمارةٍ تتعلمها، واضطرابٌ في الشيء (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٢/ص٢٥٩– ٢٦٠[د ل]) ، وتأتي بمعنى أرشده، ... وتدل على الثقة (الجوهري،١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م، ج٤/ص١٦٩٨– ١٦٩٩[د ل]، كما قيل: دَلَلْتُ: عرفتُه، (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٤/ص ٤٨[د ل])، والدلالة ما يمكن الاستدلال به(العسكري، ١٤١٢هـ ، ص٢٣٢).

وتكون بمعنى: سدَّده إليه،... والدَّليل: ما يُستَدَلُّ به الذي يَدُلُّك (ابن منظور، ١٤١٤ هـ ، ج١١/ص٢٤٩ [د ل])، أو هو: عِلْمُ الدَّليلِ بها ورُسوخُه (الفيروزآبادي،١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م ، ص ١٠٠٠[د ل])، والدَّلالة والدِّلالة لغة فيها (الحميري، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، ج٤/ص ١٩٩٥) وقيل أن الدلالة بالفتح: وضوح الدليل أو السِمسارُ، وبالكسر: صناعة (ابن هشام اللخمي، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، ص١٩٩)، وتدل – أيضا – على المهارة (ابن السكيت،١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، ص٨٨).

والدلالة من من دلَّ تدور حول معاني الإبانة، والأمارة في الشيء، وأرشده، وعرفه، والرسوخ في العلم والمعرفة، وسدده إليه، وما يستدل به، والوضوح، والمهارة، أو هو أحد الصناعات، أو الاضطراب، وجميعه يعني وضوح الدليل وعموم المعرفة، والدلالة أعم من الهداية والإرشاد (الكفوي،د.ت، ص٤٣٩).

واصطلاحاً:

المقصود بالدلالة: الدلالة اللفظية الوضعية، وهي كون اللفظ بحيث متى أطلق ،أو تخيل فهم منه معناه، للعلم بوضعه (الجرجاني،١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، ص١٠٤)، وقيل أنها: الجمع بَين الأَصْل وَالْفرع بِأَمْر زَائِد على الْعلَّة (السيوطي،١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م ، ص٦٧)، أو أنها: كَون الشَّيْء بِحَالَة يلْزم من الْعلم بِهِ الْعلم بِشَيْء آخر، وَدلَالَة اللَّفْظ على مَعْنَاهُ مُطَابقَة (الأنصاري، ١٤١١هـ ، ص٧٩)، والدلالة في اصطلاح اللغويين: كون اللفظ بحيث إذا أطلق فهم المعنى منه للعلم بالوضع (التهانوي، ١٩٩٦م، المقدمة/ص ١٩).

وعرفها بعضهم بقوله: علم الدلالة – المقام والمقال – الاستشهاد اقتراض لمقال ما ليستعمل في مقام مشابه لمقامه الأصلي – يتطلب المعنى الشامل تحليلًا للنص على مستوى الأنظمة، والمعجم والمقام جميعًا، فلا يغني واحد من

ذلك عن الآخر (تمام حسان، د.ت، ص٣٧٨).

وعلم الدلالة مستوى لغوي مهم يخص المعجم (السعران، ١٩٩٧م، ص١١)، وهو علم دراسة المعنى (جون ليونز، د.ت، ص١٨٤)، وهو في الحقيقة علم يعنى بمعنى الكلام منطوقا أو مسموعا أو مكتوبا منظورا (خليفة مرابط، د.ت، ص٤٣) ، أو هو تلك الدراسات التي تعنى بالمعنى وصلته باللفظ (نضيرة صحراوي،٢٠١٢م، ص٨).

أنواع الدلالة:

١ – **دلالة لفظية**: إن كانَ الدَّال لفظا مقصودة للواضع(تمام حسان، د.ت، ص٣٧٨).

٢ – **وَغير لفظية**: إن كانَ غير لفظ (الأحمدي، نكري، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ج٢/ص ٧٥)، كشخصية المتكلم وشخصية السامعين، وكالحاضرين، وظروف الكلام (السعران، ١٩٩٧م، ص٦٩).

وأنواع الدلالة إجمالاً ما يأتي:

الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة المعجمية، والدلالة النحوية أو التركيبية، الدلالة الاجتماعية المسماه بالسياقية (يوسف، د.ت، ص ص ٣ – ٧).

نطاق البحث في علم الدلالة:

علم الدلالة علم يبحث في العلاقة بين المعنى والمبنى (التهانوي،١٩٩٦م،المقدمة/ص ١٩)، وهو أحد مستويات التحليل اللغوي، ويطلق عليه علم المفردات مع دراسة تأريخ الكلمات (ماريوباي، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ص٩،٨).

أهم بحوث علم الدلالة:

أ)– البحث في معاني الكلمات، ومصادر هذه المعاني.

ب)– البحث في القواعد المتصلة باشتقاق الكلمات وتصريفها، وتغير أبنيتها بتغير المعنى، «علم البنية».

ج)– البحث في أقسام الكلمات «تقسيم إلى اسم وفعل وحرف ... إلخ»

د)– البحث في أساليب اللغة (وافي، د.ت، ص٨).

عوامل الدلالة:

هناك عدد من العوامل الأساس التي تعتمد عليها الدلالة وجوداً وعدماً، أي من حيث التطور والتغير والإماتة للمعاني، ومن هذه العوامل:

زوال المعنى، والاستغناء، والعامل الديني، والعامل الاجتماعي، والقياس، والاشتقاق، والوضع والارتجال، والنحت، والقلب والإبدال، ونقل الدلالة، والتعريب، وإحياء الممات (الصاعدي،١٤١٩هـ ، ص٤٤٢).

التطور الدلالي:

اللفظ باق على وضعه تتغير دلالته بتغير البيئة والزمن والبلد والإقليم أحياناً، وقد تتغير بتغير الأشخاص والطبقات الاجتماعية، وظواهر التطور الدلالي هي:

تطور يلحق القواعد المتصلة بوظائف الكلمات، وتركيب الجمل، وتكوين العبارة، مثل الاشتقاق والصرف وغيرهما، وتطور يلحق الأساليب، وتطور يلحق معنى الكلمة(وافي، د.ت، ص٨).

أنواع التغير الدلالي:

وهذه الأنواع إجمالاً هي:

التغير الانحطاطي أو «الخافض»، وهو محل هذا البحث، والتغير المتسامي، والتغير نحو التخصص أو «تخصيص المعنى»، والتغير نحو التعميم، أو «تعميم المعنى»، والتحول نحو المعاني المضادة (السعران، ١٩٩٧م، ص ص٢٢٨– ٣٣٣).

المبحث الأول: الدراسة النظرية لقضية انحطاط الدلالة:

انحطاط الدلالة تواجد في الألفاظ عموما وهو ظاهرة طبيعية تحدث في اللغات العالمية كافة (ماريوباي، ، ص١٥٨)، إذ تنتقل الدلالة عبر الزمن من معنى إلى معنى أقل منه.

ويشبه هذا ما نسمعه في بعض لهجات الخطاب حين تستعمل كلمة «القتل والقتال» في الشجار حتى مع ضعف شأنه ونتائجه، وكذلك كلمة «الكرسي» استعملت في القرآن الكريم بمعنى «العرش» في قوله تعالى ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ؛ غير أن هذه الكلمة أصبحت الآن تطلق علي «كرسي» السفرة وكرسي المطبخ.

وأخيرا يكفي أن نذكر ما أصاب الكلمات التي تعبر عن «المرحاض» في الأجيال المختلفة من خسة في الدلالات أدت إلي الاستبدال بها ألفاظاً أخرى في أزمنة متعاقبة(د/ ابراهيم أنيس، ١٩٧٦م، ص١٢٠).

وفيما يلي تعريف الانحطاط في اللغة والاصطلاح:

مفهوم انحطاط الدلالة لغة:

هو: الحَطُّ: وَضْعُ الأحمال عن الدَّوابِّ، والحَطُّ: الحَدْرُ من العُلوّ، وحَطَّتِ النَجيبةُ وانحَطَّتْ في سيرها من السرعة (الخليل، د.ت، ج٣/ص ١٨ [ح ط]) ، ويقال: قد حط السعر: رخص (الأنصاري،١٤٠١هـ – ١٩٨١م، ص٣٣٦).

وقيل أيضا أن الحط: كل شَيْء أنزلته عَن ظهر أَو غَيره فقد حططته (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ص٩ [ح ط])، ومنه: حط الله الذنوب: وضعها، والشيء: نقصت، والناقة: أسرعت (ابن القوطية،١٩٩٣م، ص٢٠٦)، أو هو الاعْتِمادُ في السَّيْرِ(ابن عباد، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ج٢/ص ٣٠[ح ط]).

وأن المَحَطُّ: المنزِلُ (الجوهري،١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج٣/ص ١١١٩ [ح ط ط])، وعلى هذا جاء المعنى وفيه أصل واحد للدلالة عليه ومنه قول ابن فارس: الْحَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ، يُقَالُ حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحُطُّهُ حَطًّا (ابن فارس،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٢/ص ١٣[ح ط]).

ومن هذه المعاني أيضاً: وحطت عَنهُ خطاياه (جبل، ٢٠١٠ م، ج١ ص٤٥٤)؛ أي أزيلت وأسقطت، وقوله: وحطت إِلَى الشَّاب؛ أَي مَالَتْ ناحيته (عياض، د.ت، ج١/ص ١٩٢).

ويتضح أن هذه المادة دارت حول معاني: وضع الأحمال عن الدواب، والحدر من العلو، وسرعة الدواب النجيبة، ورخص سعر السلع، وإنزال الأشياء عن الظهر، ووضع الذنوب، والنقص، والاعتماد في السير، وإسقاط الخطايا وإزالتها، والميل إلى ناحية.

واصطلاحاً:

وتعني اصطلاحا: تغيُّر معنى الكلمة على مرِّ الزَّمن من دلالة مرغوب فيها إلى دلالة غير مرغوب فيها (عمر،١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، ج١/ص ٥١٧) ، أو هو : تغيّر معنى اللفظ من قوة وسموّ وتأثير في الأسماع إلى معنى ضعيف مبتذل (د سالم الخماش، د.ت.)، أو: أن يكون للفظ معنى راق إلا أنه بمرور الزمن ولظروف اجتماعية تنحط دلالته وتصبح مبتذلة (الحازمي، ١٤٢٤هـ ، ص٧١٥).

وهو شكل من أشكال التطوّر الدّلاليّ، ويقصد به مجموعة الألفاظ التي تتعرض دلالتها لشيء من الانهيار، والضّعف في دلالتها حتى تفقد شيئًا من أثرها في الأذهان، أو تفقد من مكانتها بين الألفاظ التي لها نصيب من الاحترام ،والتقدير في المجتمع (الغشامي، ٢٠٢٤)، وهذا يعني عنده أن المعنى الاصطلاحي مأخوذ من المعنى اللغوي الذي يعني السقوط ،والحدر ،والنزول ،والوضع.

ويمكن تعريف الانحطاط بأنه: اللفظ الدال على معنى واسع يشمل معان، أو معنى لائق ثم يدل في بيئة أو زمن معين على معنى أقل، أو معنى مبتذل ،أو وضيع منحط.

أسباب انحطاط الدلالة:

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى انحطاط الدلالة إلى معنى أقل، ويمكن القول إن أسباب الانحطاط هي أسباب التغير الدلالي، ويمكن أن نجمل هذه الأسباب فيما يأتي :

أولًا: الارتداد عن قيم الجماعة اللغوية (عمار قلالة، ٢٠١٤م، ص ص ٥٠ – ٥٢)، إذ تفقد كثيراً من مفهومها ودلالتها وأثرها مما هي عليه بين الألفاظ التي تنال من المجتمع الاحترام والتقدير د/ ابراهيم أنيس،١٩٧٦م، ص١٢١)، أو قوة الأصل، والأساس وضعف الفرع عنه وهو يولد الانحطاط اللغوي (نادية عريوة، ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م، ص ص ٤١ – ٤٢).

ثانيًا: الانصراف إلى دلالة اللفظ الثانوية لا الأساس (عمار قلالة، ٢٠١٤م، ص ص ٥٠ – ٥٢) نظرا للحاجة (القرني، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م، ص٢٩٤٧).

ثالثًا: الأسباب الاجتماعية، والدينية، والحضارية، والنفسية، مثل وجود تطور تقني وعلمي، أو نقل اللغة من جيل إلى جيل، أو الدلالات الدينية الجديدة التي تطرأ على المجتمعات الدينية (مجهول، ٢٠١٦م، ص ١٦٢، ١٧٠)، ومن هذه الأسباب التفاؤل والتشاؤم، وقبح دلالة بعض الألفاظ (د لزهر مساعديه، ٢٠١٦م، ص١٣١).

رابعًا: كثرة الألفاظ المتطورة يجعلها بين الرقي أو الانحطاط(عمار قلالة، ٢٠١٤م، ص ص ٥٠ – ٥٢)، وهي من العوامل اللغوية (منقور عبد الجليل، ٢٠٠١م، ص٧٠)، وكذا الترجمة(القرني، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م، ص٢٩٤٧) من العوامل التي أدت إلى انحطاط أو حتى رقي الدلالة.

وبالنظر في هذه الأسباب نجدها هي ذاتها أسباب اتساع الدلالة أو رقيها أو تعميم الدلالة أو تخصيصها، والانحطاط نوع من أنواع التطور الدلالي.

وذكر بعض اللغويين إن أسباب انحطاط الدلالة ستة مجملة في أسباب تأريخية، ولغوية، ونفسية، واجتماعية (حسن عكريش، ٢٠١٤م، ص ص ١٨٠ – ١٨٣) والتأثير الأجنبي (الاقتراض)، والحاجة(القرني، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م، ص٢٩٤٧).

قضايا الدلالة التي يدخل فيها التطور:

المشترك اللفظي:

بعض ألفاظ المشترك اللفظي ينتج عن التطور الدلالي بسبب المجاز، وأن اللفظ الواحد يدل على أكثر من معنى، فالأب هو صاحب الشيء، والمالك له، والقيم عليه، نحو قولهم لصاحب المنزل: أبو المنزل، وللقيم على القوم ،والمدبر لأمورهم أبوهم» (الهروي، ١٤٢٠ هـ ، ج١/ ص١٧٨).

الترادف:

من أسباب حدوثه أيضاً التطورالدلالي ، وأن ألفاظاً متعددة لها معنى واحد، وسبب مجيئه إمَّا اللهجات، أو صِفَات، أو تطور لغوي أو اسْتِعَارَة من لُغَات أَجْنَبِيَّة (اللبابيدي، د.ت ، ص٢٦)، ومن ذلك تطور الآلات الصناعية ،أو تجديدها ،أو اختراعها (فندريس، ١٩٥٠م، ص١٣).

التضاد:

وهو دلالة اللفظ على معنيين متقابلين مثل الجلل يدل على الأمر العظيم، ويدل على الأمر الهين الصغير، ومن هنا فدلالته على الصغير تعني معنى مبتذلاً قليلاً بعد أن كانت تدل على المعنى العظيم أو الراقي (ميثاق عباس، ٢٠١٩م، ص٢٠٩).

ويتضح مما سبق أن انحطاط الدلالة أحد أنواع التطور الدلالي، وأنه يدخل في قضايا الدلالة؛ المشترك، والترادف، والتضاد، والاقتراض اللغوي؛ من المولد والمعرب والدخيل، وتعليل التسمية، وكافة القضايا الدلالية الأخرى.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لقضية انحطاط الدلالة:

يمكن تطبيق النظرية الخاصة بالانحطاط الدلالي على ما ورد في لغة الصحافة العراقية إنموذجا، إذ الأخبار والمقالات مما ورد في الصحف العراقية، تدل على اللغة العامة والثقافة العامة في بلادنا، وذلك حتى يتسنى لنا أن ننبه على أن دلالة هذه الألفاظ انحدرت من معان راقية إلى معان أقل رقياً، أو أقل قيمة ،أو مبتذلة ووضيعة، وفيمَا يلي نورد نماذج من الألفاظ التي تحوي هذا النوع من الدلالة.

أولا: المشترك اللفظي:

وقد ورد الانحطاط أكثر ما يكون في المشترك اللفظي إذ إن المعاني الواردة فيه كثيرة تجعله أكثر ما يقع فيه هذا النوع من أنواع التطور الدلالي وهو الانحطاط الذي يلحق إحدى دلالات اللفظ، ومن الألفاظ التي وقعت تحت هذا النوع في الصحف العراقية ما يأتي :

لفظ (تعليق):

«الاتحاد العام للأدباء والكتاب يهدد (بتعليق) أنشطته وتدويل القضية» طريق الشعب العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩ تموز ٢٠٢٤، ص٢.

التعليق هنا بمعنى وقف أنشطته، غير أن اللغة في هذه الكلمة لها رأي آخر ومن هذه المعاني ما يأتي :

أن العِلْق: هو المالُ الذي يكرُمُ عليك، تَضِنُّ به، تقول: هذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ، وما عليه عِلْقَةٌ اذا لم يكن عليه ثيابٌ فيها خَيرٌ والعَلاقةُ: ما تَعَلَّقْتَ به في صِناعة أو ضَيْعةٍ أو مَعيشة معتمدا عليه، أو ما ضَرَبْتَ عليه يدك من الأمُور والخُصُوماتِ ونحوها التي تحاولها، وفلانٌ ذو مِعْلاقٍ: أي شديدُ الخُصومة والخلافِ، ويقال: مِعْلاق ... ومِعْلاق الرّجل: لسانُهُ اذا كان بَليغاً، وعَلِقْتُ بفُلانٍ: أي خاصَمْتُه، وعَلِقَ بالشيء: نَشِبَ به ... وتَعليقُ البابِ: نَصْبُه وتَركيبُه (الخليل، د.ت، ج١/ ص١٦٢[ع ل ق]).

ومنه أن الْقَامَة هِيَ العَلَق، وَجمعه أعلاقٌ (الأزهري، ٢٠٠١م ، ج١/ص١٦٢[ع ل ق]) ، أو أنه أيضاً: الذى تعلق به البَكرةُ من القامة، يقال: أعِرْني عَلَقَكَ، أي أداةَ بكرَتِكَ، والعَلَقُ أيضاً: الهَوَى ... وعَلِقَتِ المرأةُ، أي حَبِلَت، وعَلِقَتِ الإبل العِضاهَ إذا تَسَنَّمتْها، أي رَعَتها من أعلاها، وعَلِقَ الطّبي في الحبالة، وعَلِقَتِ الدابة أيضاً، إذا شربت الماء فَعلِقَتْ بها العَلَقَةُ، ويقال: عَلِقَ به عَلَقاً، إى تعلق به، والعلق: ما تتبلغ به الماشية من الشجر، وكذلك العُلْقَةُ بالضم، وكلُّ ما يُتَبَلَّغُ به من العيش فهو عُلْقَةٌ ... والعلق، بالكسر: النفيس من كل شئ (الجوهري، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م ، ج٤/ ص١٥٢٩[ع ل ق]).

ومن هذه المعاني وقوع الشيء أو الصيد في حبال الصائد فقالوا: وبئر بني فلان تدويم على علق، أي: لا تنزح وعليها دلوان وقامة، والعلق: أن ينشب الشيء بالشيء، ويقال: أعلق الصائد إعلاقا، إذا علق الصيد في حبالته (ابن فارس، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، ص٦٢٦).

وقد دارت هذه اللفظة تحت معنى واحد قالوا عنه أنه أصل صحيح، وكل معنى ذكره العرب يعود إلى هذا الأصل ومنه: الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ كَبِيرٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ يُنَاطَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الْعَالِي، ثُمَّ يَتَّسِعُ الْكَلَامُ فِيهِ(ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، ج٤/ ص١٢٥[ع ل ق]).

فقد تبين أن العلق والتعليق من مادة [ع ل ق] وهي تتحدث عن أصل واحد صحيح هو تعلق الشيء بالشيء، وجاء منه في معاجم العرب: لزوم الشيء بالشيء، والبكرة المعلقة، والقامة، والبكرة المعلقة في القامة، والشيء المعلق النفيس، ووقوع الصيد في حبائل الصائد من التعليق، وغير ذلك من المعاني الدالة على التعليق من باب الأشياء العظيمة المعلقة والمفيدة، ولم يكن منها التعليق الذي هو التوقف ولا يمكن أن تأتي منها.

ولذلك وجدنا الدلالة الخاصة بهذه المادة أو الجذر اللغوي تدل على معنى راق عظيم، وأن الدلالة التي جاءت بها

صحيفة طريق الشعب دلالة منحطة وليست على ذات المعنى الراقي الذي أوردته اللغة وورد في معاجمها.

لفظ (الرفاق):

«تكريما (للرفاق) والأصدقاء الذين رحلوا ص١» و(الرفيق) أبو نضال، و(رفيقهم) ص٨، طريق الشعب العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩ تموز ٢٠٢٤، ص١، ٨.

ثلاث كلمات جاءت في مقالين للدلالة على مصطلح شيوعي وليس على معنى عام، وهو يدل على كل شخص ينتمي إلى هذا الحزب وتلك الطائفة التي تعتقد اعتقاداً معيناً.

أما اللغويون العرب فلم يأتوا بهذا اللفظ دالا على هذا المعنى، وإنما جاءوا بها دالة على معنى راق بديع يدل دلالة عامة، ومن ذلك قولهم:

الرفاق: أن يشد حبل من عنق البعير إلى رسغه، يقال: رفقت البعير أرفقه رفقا (ابن قتيبة، د.ت، ج٢/ص٢٢١)، فهو يعني شد الشيء من الأعلى إلى الأسفل.

الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةٍ وَمُقَارَبَةٍ بِلَا عُنْفٍ، فَالرِّفْقُ: خِلَافُ الْعُنْفِ؛ يُقَالُ رَفَقْتُ أَرْفُقُ ... هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ يَدْعُو إِلَى رَاحَةٍ وَمُوَافَقَةٍ، وَالْمِرْفَقُ مَرْفَقُ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَرِيحُ فِي الِاتِّكَاءِ عَلَيْهِ،... وَالرُّفْقَةُ: الْجَمَاعَةُ تُرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكَ؛ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْبَابِ، لِلْمُرافقَةِ، وَلِأَنَّهُمْ إِذَا تَمَاشَوْا تَحَاذَوْا بِمَرَافِقِهِمْ،...وَالرَّفِيقُ: الَّذِي يُرَافِقُكَ، ... وَالْمُرْفِقُ: الْأَمْرُ الرَّافِقُ بِك (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٢/ ص٤١٨[ر ف ق]).

فهذا يعني أن الدلالة اللغوية للجذر رفق تفيد في أنها تدل على كل ما يعني المرافقة والراحة والمقاربة بلا عنف والمحاذاة بالمرافق، والجماعة ترافقهم في السفر وتستريح لهم، وهو ربط الشيء من أعلى إلى أسفل، وهو معنى عام و أعم من المعنى التي جاءت به الصحيفة العراقية في أكثر من مرة، كما هو وارد في نص العنوان الفرعي في الصحيفة، فالدلالة التي جاءت في الصحيفة دلالة منحطة، وقد كانت قيمة وعالية كما وردت على ألسنة العرب.

إذ انتقلت الدلالة من المرافقة والقرب بين العامة إلى القرب بين جماعة قليلة في المجتمع تدل على مذهب الشيوعية، فعندما نطلق الرفيق فإنه ليس الصديق بل هو الرفيق واحد الشيوعيين، وهو بعد أن كان معنى راق أصبح معنى منحطا.

لفظ (بلاغ):

«(بلاغ) صادر عن الاجتماع الاعتيادي...» طريق الشعب العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩تموز ٢٠٢٤،ص١.

كلمة بلاغ تعني: إعلان كما ورد بالصحيفة، وهي من الجذر اللغوي (ب ل غ)، ومعناها في معاجم اللغة يتجلى في: بلغ: رجُلٌ بَلْغٌ: بَليغٌ، ... وبلَّغْتُه تبليغاً في الرسالةِ ونحوها، وفي كذا بَلاغٌ وتَبْليغٌ أي: كفاية، وشيء بالغٌ أي: جيد، والمُبالَغَةُ: أن تَبْلُغَ من العمل جهدك (الخليل، د.ت، ج٤/ص ٤٢١ [ب ل غ]).

وَكَلَام بلغ وبليغ فِي معنى وَاحِد ... وَبلغ الرجل بلاغة إِذا صَار بليغا، ... وَالْبُلغَة: الْقُوت يتبلغ بِهِ الْإِنْسَان(ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ ص٣٦٩[ب ل غ])، وَتقول: لَهُ فِي هَذَا الْأَمر بلاغٌ وبُلغةٌ وتَبَلُّغ: أَي كِفَايَة، وشيءٌ بَالِغ: أَي جَيِّدٌ، والمبالغةُ: أَن تبلغ من الْعَمَل جهدَك (الأزهري، ٢٠٠١م، ج٨/ص ١٣٥ [ب ل غ])، وبَلَغْتَ المكان بُلوغاً: وصلت إليه، وكذلك إذا شارفتَ عليه، ومنه [بلغنه] أي قارَبْتَهُ، وبَلَغَ الغلامُ: أدرك، والإبْلاغُ: الإيصالُ، وكذلك التبْليغُ الجوهري، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج٤/ ص١٣١٦[ب ل غ]).

دار هذا اللفظ حول معاني الجودة والاجتهاد في العمل والوصول إلى النهاية والكفاية والقرب، والمعنى المحوري بلوغ الحد في كل شيء والوصول إليه، قال أهل اللغة: الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْغَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ بَلَغْتُ الْمَكَانَ، إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْهِ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج١/ ص٣٠١[ب ل غ])، والمعنى الوارد في الصحافة العراقية يعني إعلاناً عن الذي دار بالاجتماع الدوري، وهو معنى أقل من المعاني الواردة في اللغة، وإن كان

في الحقيقة قريباً منها ؛ لكنه أقل في الدلالة على المعنى المراد من العنوان والمقال بعد قراءته فهو بمثابة قرارات صادرة وليس بلاغا.

لفظ (اعتيادي):

«بلاغ صادر عن الاجتماع (الاعتيادي) للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي» طريق الشعب، العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩تموز ٢٠٢٤،ص١.

هذه الكلمة في سياقها تعني: الأمر المعتاد المألوف، أي المقصود منه الموعد الدوري أسبوعياً أو شهرياً أو سنوياً وهكذا، وأما معناه في معاجم اللغة فقد اتسع ليشمل كثيرا من المعاني، وهي:

والعادةُ: الدُّرْبة في الشيء، وهو أن يتمادى في الأمر ... الأمر: مُعاوِد، ... ويقال: معنى تَعَوَّدَ: أعاد (الخليل، د.ت، ج٢/ص ٢١٨[ع و د])، وعوّد الرجل تعويداً إذا أسنّ (الأزهري، ٢٠٠١م، ج٣/ص ٨٠[ع و د])، المَعَادُ: العَوْدُ: والمَوْضِعُ، جَميعاً (ابن عباد، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ج٢/ص ١٢٦)، وعادَ إليه يَعودُ عَوْدَةً وعودا: رجع (الجوهري، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج٢/ ص٥١٢[ع و د]).

«الْعَيْن وَالْوَاوُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى تَثْنِيَةٍ فِي الْأَمْرِ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْخَشَبِ، فَالْأَوَّلُ: الْعَوْدُ، تَقُولُ: بَدَأَ ثُمَّ عَادَ، وَالْعَوْدَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، ...وَمِنَ الْبَابِ الْعِيَادَةُ: أَنْ تَعُودَ مَرِيضًا. وَلِآلِ فُلَانٍ مَعَادَةٌ، أَيْ أَمْرٌ يَغْشَاهُمُ النَّاسُ لَهُ. وَالْمَعَادُ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. وَالْآخِرَةُ مَعَادٌ لِلنَّاسِ. وَاللَّهُ – تَعَالَى – الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَبْدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ ... وَالْعِيدُ: مَا يُعْتَادُ مِنْ خَيَالٍ أَوْ هَمٍّ، وَمِنْهُ الْمُعَاوَدَةُ، وَاعْتِيَادُ الرَّجُلِ، وَالتَّعَوُّدُ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٤/ص ١٨١[ع و د]).

هذا اللفظ يدل على: التمرين والتدريب، والتمادي في الأمور، والتكرار للأمر أو التثنية فيه، والرجوع والترديد للشيء، والإعادة، والموعد والموضع، والمرة الواحدة إعادة، والإحسان والزيادة، وزيارة المريض، ومنه التعود على الشيء، والمعنى المحوري هو: كل شيء إليه المصير، فإذا نظرنا إلى هذه المعاني وجدناها ترجع إلى المعنى السابق، وليس الأصل منه الاعتياد، بل الأصل فيه الرجوع والعود وإلى المصير في كل شيء.

ولما أن رأى المحدثون من اللغويين أن معنى الاعتياد من العود ليس هو المعنى الأصلي وأنه معنى فيه ضيق وقلة عن المعنى العام جعلوه من باب الترادف فقال بعضهم: اعتيادياً، ومألوفاً، وهو مرادف معتاد ودائم دوزي، ٢٠٠٠ م، ج٩/ص ٢١٣).

وقال آخر: أَمْرٌ اعتيادِيّ [فصيحة]–أَمْرٌ عَادِيّ [فصيحة]، ثم علق على هذا المعنى بقوله: أوردت المعاجم الحديثة كلمة «عَادِيّ» بمعنى الأمر الذي جرت العادة به، والكلمة فصيحة من جانب القياس، وليست في حاجة إلى دعم معجمي (عمر،١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، ج١/ ص٥١٩).

يتبين للباحثة أن اللفظ كما ورد بالصحف جاء في موضع الاعتياد المألوف أو الموعد الدوري، وهو في اللغة يدل على معنى أعظم وأقيم وليس على هذا المعنى الأقل والأضيق، ومن ثَم فإن هذا المعنى في هذا السياق لا يؤدي المعنى المراد كما ينبغي وهو بذلك – فيما أرى – دلالته هابطة عن الدلالة الأعلى.

لفظ (لجنة):

«بلاغ صادر عن الاجتماع الاعتيادي(للجنة) المركزية للحزب الشيوعي العراقي» طريق الشعب، العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩تموز ٢٠٢٤،ص١.

كلمة (لجنة) مجموعة من الأفراد تكونت بشكل تنظيمي، وهذه اللجنة مكونة من رئيس وسكرتير وعدد من الأفراد الأعضاء يقومون على أحد الشؤون السياسية ،أو الاجتماعية ،أو الأهلية ،أو المالية الاقتصادية ،أو أي شأن من الشؤون العامة ،أو الخاصة، وأما اللغويون العرب فذكروا عدداً من المعاني التي وردت عند فصحاء العرب

فمن معاني اللَّجْنُ: الخَبْطُ، المَلْجُوْنُ وهو الوَرَقُ يُخْبَطُ ثُمَّ يُخْلَطُ بدَقِيْقٍ أو شَعيرٍ فَيُعْلَفُ الإبلَ، وكُلُّ وَرَقٍ لَجِيْنٌ ، واللِّجِيْنُ: زَبَدُ البَعيرِ إذا هَدَرَ، وناقَةٌ لَجُوْنٌ بيِّنَةُ اللِّجَانِ: هي كالحَرُوْنِ من الدَّوَابِّ البَطِيْنَةِ، واللُّجَيْنُ: الفِضَّةُ، واللَّجْنُ: خَسُّ الكَلْبِ الإنَاءَ، ...، واللُّجْنَةُ: الجَمَاعَةُ من القَوْمِ يَجْتَمِعُونَ في الأمْرِ ويَرْوُضُوْنَه، واللَّجْنَةُ: من طِبَاقاتِ الأرْضِ المُكْلاةِ للزَّرْعِ(ابن عباد، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ج٧/ ص ١٠٧).

وقد دارت كلمة لجنة حول أصلين لدى العرب ليس منه الاجتماع ووضع مجموعة أو عدد من الناس المختارين لتكوين رأي فقالوا:(لجَنَ) اللَّامُ وَالْجِيمُ وَالنُّونُ كَلِمَتَانِ: اللُّجَيْنُ: الْفِضَّةُ، وَاللِّجِينُ: حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ، كَأَنَّهُ تَغَضَّنَ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٥/ ص ٢٣٥[ل ج ن]).

ومنه أيضاً لجن وتعني أنها من باب: «لَجِنَ» الشيءَ لَجَناً ضربه حتى يختلط، والناقة في سيرها ثقُلت فهي لَجُون (ابن القوطية،١٩٩٣م، ج٣/ص ١٢٨)، ومنه كذلك: اللِّجانُ واللُّجُون في جَمِيعِ الدَّوَابِّ كالحِرَانِ في ذَوَاتِ الْخَافِرِ مِنْهَا (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٣/ص ٣٧٩[ل ج ن]).

أما المعاجم الحديثة فقد أوردت معنى اللجنة الذي ورد في الصحف وهو من اجتماع طائفة من الناس وعمل لجان متنوعة لاتخاذ قرارات مصيرية دقيقة عن مهامه ما فقالوا:(اللجنة) الْجَمَاعَة يَجْتَمِعُونَ لأمر يرضونه وَجَمَاعَة يُوكل إِلَيْهَا فحص أَمر أَو إنجاز عمل (مو) (ج) لجان (مجمع اللغة العربية، د.ت، ج٢/ ص٨١٦[ل ج ن]) ، ومن هذا أيضا قالوا: مجموعة متطوّعة يمكنها ومن غير سلطة اتّخاذ صلاحيات كمعاقبة من يُشكُّ أنّهم ذوو علاقة بجريمة ما ... إلخ (عمر،١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، ج٣/ص ١٩٩٦[ل ج ن]).

فإنه مما سبق تبين أن لفظ لجنة في لغة العرب يدل على الخبط والورق يخبط ويخلط أو أنه من اللجن واللجين الذي هو الفضة ولم نجد أنه من باب الاجتماع، أو هو أيضا من الضرب أو نوع من الدواب كالحران أو الناقة الثقيلة في السير، فهي تدور حول الخلط والخبط والضرب، إلا أن المعاجم الحديثة أدخلتها في الدلالة على هذا المعنى الذي وردت عليه الكلمة في الصحف العراقية، وهي بمعنى التجمع لاتخاذ قرار مناسب في إحدى القضايا المهمة، وهو بهذا المعنى أظن أن البديل له هو التجمع المركزي لا اللجنة المركزية.

لفظ (الكادحين):

«دور الحزب الشيوعي في الدفاع عن مصالح العمال (والكادحين) والفلاحين» طريق الشعب، العدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩تموز ٢٠٢٤،ص١.

في الصفحة الرئيسة ذكرت الصحيفة كلمة الكادحين، وهي تنتمي للجذر اللغوي [ك د ح] وهي تعني في سياقها في هذه الفقرة: المتعبين المنهكين وتقارب معنى الفقراء المتعبين، وبالبحث في معاجم اللغة تبين أنهم أوردوا لها بعض المعاني ونستعرضها فيما يأتي:

الكَدْح: عَمَل الإنسان من الخَيْر والشَرّ، ويكدَحُ لنفسه: أي يسعى (الخليل، د.ت، ج٣/ ص٥٣[ك د ح])، أو أنه من ذات المعنى دالا على الغير المكتسب من العمل بعامة فقالوا – أيضا –: كدح الرجل يكدح كدحا إذا اكتسب وكدح لدنياه وكدح لآخرته ... وتكدح جلده إذا تخدش (ابن دريد، ١٩٨٧م،١ج/ ص٥٠٥[ك د ح]).

كدح: ... بِمَعْنى يسْعَى لنَفسِهِ، وَمِنْه قولُ الله جلّ وعزّ: {الإنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ} (الانشقاق: ٦) أَي ناصبٌ إِلَى رَبك نصْباً ... إِنَّك عاملٌ لِربكَ عملا ... وساعٍ إِلَى ربّك سعياً فملاقِيه، والكَدْحُ: السَّعْي والدُّؤوبُ فِي الْعَمَل فِي بابِ الدُّنيَا والْآخِرَة (الأزهري، ٢٠٠١م، ج٥/ ص٥٣[ك د ح])، وكَدَحَ من الطَّعَام حتّى شَعَّ: أي أكلَ فأكثرَ، والكَدْحُ والكَدْهُ: الصَّوْتُ يزْجَرُ به السَّبُعُ (ابن عباد، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ج٢/ ص٣٧٥).

وقد دارت الكلمة حول معنى صحيح واحد هو الكسب من العمل عامة لأنه من باب التأثير لشيء في شيء فقالوا أن الْكَافُ وَالدَّالُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَأْثِيرٍ فِي شَيْءٍ، يُقَالُ كَدَحَهُ وَكَدَّحَهُ، إِذَا خَدَشَهُ، وَحِمَارٌ مُكَدَّحٌ:

قَدْ عَضَّضَتْهُ الْخُمْرُ، وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ كَدَحَ إِذَا كَسَبَ، يَكْدَحُ كَدْحًا فَهُوَ كَادِحٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَعَلَا: {إِنَّكَ كَادِحٌ} [الانشقاق: ٦] ، أَيْ كَاسِبٌ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٥ /ص١٦٧[ك د ح])، فهو دال على الكسب والعمل (الحميري، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ج٩/ ص ٥٧٨٣).

فواضح أن كلمة الكدح هذه جاءت بمعان متعددة منها الكسب ،والعمل والخدش، ومنه كثرة الأكل، وصوت شديد لزجر السباع، والعمل في الخير والشر على السواء، وهذا يدعونا إلى أن نعلم أنه كان دالا على العمل والكسب وهي معان راقية انتقلت في تعبيرات الصحيفة عن معنى منحط لضيقه في الدلالة حتى أصبح يدل على الفقر لا على العمل والكسب.

لفظ (الاحتجاج):

« احتجاجات متواصلة»، و»... حراكا احتجاجيا متجددا للخريجين» طريق الشعب، العدد١٢٦ لسنة ٨٩، في ٩ يونيو ٢٠٢٤، ص١، ٢، «تتواصل التظاهرات الاحتجاجية على تردي الخدمات وتراجع ساعات التجهيز الكهربائي في غالبية مناطق البلاد» والعدد ١٣٥ لسنة ٨٩ في ٩تموز ٢٠٢٤، ص٢.

وردت هذه اللفظة في الصحيفة بمعنى الوقوف في مظاهرة اعتراضا على الأوضاع المتدنية اقتصاديا أو سياسيا، أو اعتراضا على موقف الحزب الحاكم عموما في أي دولة لسبب مهم، وهذا يعني أنها تدل على الاعتراض، وهي في الحقيقة كلمة شائعة في الدلالة على هذا المعنى في هذا العصور المتأخرة.

وقد وردت هذه اللفظة في الدلالة على معنى آخر سوى هذه الدلالة الواردة في الصحف العراقية، ونعرض لهذه المعاني في معاجم اللغة فقيل: وأن الاحتجاج هُوَ الاسْتِقَامَة فِي النّظر على مَا ذكرنَا سَوَاء كَانَ من جِهَة مَا يطْلب مَعْرفَته أَو من جِهَة غَيره (العسكري، ، ص٧٠)، والحُجَّة: هي الاسم من الاحتجاج ... احتجّ على خصمه بحجَّة (الحميري، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ج٣/ ص١٢٥٣، ١٣٠٠).

وسَلَكَ المَحَجَّةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ، وَقيل: جَادَّةُ الطَّرِيقِ، وَقيل: مَحَجَّةُ الطَّرِيقُ: سَنَنُه، والجمعُ المَحَاجُّ... والحُجَّةُ بالضَّم: مصدرٌ بِمَعْنَى الاحْتِجَاجِ والاستِدْلال... ومَحَجَّةُ الطَّرِيقِ: هِيَ المَقْصِدُ والمَسْلَكُ (الزبيدي، د.ت، ج٥/ ص٤٦٨[ح ج ج]).

من المعاجم الحديثة من سار على نهج القدماء من اللغويين العرب في ذكر هذا المعنى فقال: الحجة: الدليل والبرهان: ما يدفع به الخصم: مصدر بمعنى الاحتجاج (رضا، ١٣٨٠هـ، ج٢/ ص٣٠).

ويتجلى للباحثة أن الكلمة دارت حول معنى الطريق والحجة والمحاجة وسنن الطريق، والاستقامة في النظر، والاستدلال، والمسلك والمقصد، وهذه المعاني كلها وأكثر تفيد الوضوح والطريق وإقامة الدليل والبرهان، إلا أن الصحف العراقية أوردتها للدلالة على معنى الاعتراض على الأوضاع وليس إقامة الحجة والدليل، وهو أيضا من المعاني المنتشرة على ألسنة العامة والخاصة بهذا المعنى الأخير، وهو معنى من المعاني الدالة على الانحطاط فهو أقل من حيث الدلالة وتوسعها.

لفظ (الانتحار):

« ارتفاع مقلق لحالات الانتحار ودعوات لمواجهة الضغوط النفسية لدى الشباب» طريق الشعب العدد ١٣٤ لسنة ٨٩ في ٤ يوليو٢٠٢٤، ص٤.

الانتحار كما ورد بالصحافة العراقية هو قتل النفس، وهي كلمة شائعة في الدلالة على هذا المعنى عي العصر المتأخر، وللعرب في هذه الكلمة معان أخرى نوردها فيما يأتي:

فإن معنى نحر: إذا تَشاحَّ القَوم على أمر قيل: انتَحَروا وتَناحَروا من شِدَّة حِرصِهم، وهذه الدارُ تَنْحَر تلك الدار إذا استقْبَلَتْها، وإذا انتَصَبَ الانسانُ في صلاته فنَهَدَ قيلَ: قد نَحَرَ ... ويوم النَّحْر: يَوم الأضْحَى، والنَّحْر: ذَبْحُكَ

البعيرَ بطَعْنةٍ في النَّحر، حيثُ يبدو الحَلْقُوم من أعلى الصَّدْر، ونَحَرْتُه أنحَرُه نَحْراً (الخليل، د.ت، ج٣/ ص٢١٠[ن ح ر])، والنحر: مجَال القلادة من الصَّدْر ... وَيَوْم النَّحْر: مَعْرُوف (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ ص٥٢٥[ن ح ر])، نَحَرَ الشَّيءُ الشَّيءَ، أي: صارَ في نحره (الفارابي، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، ج٢/ ص٢٠٤).

فالنحر قلادة الصدر، أو هو من الذبح بالطعن في الصدر للبعير خاصة، أو وضع اليمين على الشمال في الصلاة، أو اشتداد حرص القوم انتحار، هذا هو المعنى عند العرب القدامى، وهو معنى شريف ذو قيمة، حتى وإن كان فيه معنى الذبح لكنه طرح عي الصحف على دلالة منحطة وهي قتل النفس الذي لا يرغبه الدين بل يمقت صاحبه ولا يقبل منه العمل، فهذه الكلمة تدل على مصطلح أصبح شائعا في السنوات الأخيرة، يدل دلالة منحطة على فعل لا يليق بالمسلم ولا يقبله الإسلام وهو قتل النفس، بعد أن كان يدل دلالة عظيمة الشأن وراقية.

لفظ: (سلط):

«سلط ديوان الرقابة المالية أخيرا الضوء على ملفات فساد كبيرة في عمليات بيع الدولار للمواطنين»

كلمة سلط في هذه الفقرة تعني شدة النظر في هذا الموضوع الذي وقع، أي أن الفساد في قضية بيع الدولار للمواطنين أصبح محل نظر لتلك الهيئة أو الديوان.

بالنظر في المعاني اللغوية (لسلط)تبين أنها تأتي في معاني مختلفة ليس من بينها هذا المعنى الذي ورد في الصحيفة العراقية وإن كان هذا اللفظ شائعاً على ألسنة الناس ، والمثقفين وفي كتاباتهم، وقد جاء (سلط)بمعنى: السَّلاطةُ مصدر السَّليطِ [من الرجال] والسَّليطةِ من النِّساء، والفِعلُ سَلُطَتْ إذا طالَ لسانُها واشتَدَ صَخَبُها... والسَّليطُ: الزَّيتُ ... والسُّلْطانُ في معنى الحُجّة... والسُّلْطان: قُدرةُ المَلِكِ، ... وقُدرة من جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكن مَلِكاً، ... والسِّلاط: الغليل(الخليل، د.ت، ج٧/ص٢٠١٣، ٢١٤).

وفي السّلطان قَولانِ: أحدُهما: أَن يكون سُمِّي سُلْطَانا لتسليطه، وَالْقَوْل الآخر: أَن يكون سُمِّي سُلْطَانا لأَنّه حُجَّةٌ من حُجَج الله، ... ومن اللِّسان السليطِ الحديدِ، قلت: والسَّلاطةُ بِمَعْنى الحِدّة (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٢/ ص٢٣٥، ٢٣٦).

والسَلاطَةُ: القهرُ،، والاسم السلطة بالضم، والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكّر ويؤنّث، والجمع السَلاطينُ، والسُلْطانُ أيضاً: الحجَّةُ والبرهانُ(الجوهري،١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج٣/ص١١٣٣).

وقد جاء أنها من أصل واحد يقول ابن فارس: السِّينُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ، مِنْ ذَلِكَ السَّلَاطَةِ، مِنَ التَّسَلُّطِ وَهُوَ الْقَهْرُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ السُّلْطَانُ سُلْطَانًا، وَالسُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ، وَالسَّلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِ الذَّرِبُ، وَالسَّلِيطَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ، وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ السَّلِيطُ: الزَّيْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَبِلُغَةِ غَيْرِهِمْ دُهْنُ السِّمْسِمِ ، ومنه مجينها بمعنى الرجال النساء الطويلا اللسان الشديدا الصخب(ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٣/ص٩٥).

لم تخرج هذه الكلمة في معناها عن القوة والقهر وطول اللسان والحجة والفصاحة في اللسان والصوت العالي الذي به صحب بخاصة عند النساء، والولاية والحكم والبرهان والحدة في الشيء والسطوة والقدرة والغليل.

هذه المعاني كلها كما رأينا ما خرجت عن الأصل الذي ذكره ابن فارس، فإن دوران هذه الكلمة حول معنى القوة والقهر، غير أنها وردت في معنى شاذ وهو أنها جاءت بمعنى الزيت أو زيت السمسم كما عند أهل اليمن، وليس من الكلمة معنى النظر أو الوضع تحت المجهر، غير أن هذا المعنى يمكن أخذه في الاعتبار على سبيل المجاز، إلا أنه معنى بهذه الصورة منحط الدلالة إذا حصرناه في هذا المعنى الخاص كما ورد بالصحيفة العراقية.

لفظ (الحافلات):

«هناك خط للحافلات» طريق الشعب العدد ١٠٧ السنة ٨٩ يناير ٢٠٢٤ ص٥.والحافلة هنا تعني سيارة كبيرة

تستخدم للنقل الجماعي من مكان إلى مكان، وهذا المعنى عام لدى جماعة من الناس في كافة البلاد والدول وليس بالعراق وحدها فهو معنى شائع.

وهذا اللفظ جاء من الجذر اللغوي [ح ف ل] ومنه أن الحَفْلُ يعني: اجْتِمَاع المَاء ... وحفَلَ الْوَادي بالسيل واحتفلَ: جَاءَ بملء جَنْبَيْهِ ... ومَحْفِلُ المَاء: مجتمعه، وحَفَلَ اللَّبن فِي الضَّرع ... : اجْتمع ... وحفَلَ الْقَوْم يَحفِلون ... : اجْتَمعُوا. والحَفْلُ الْجمع، وتَحفَّلَ الْمجْلس كثر أَهله، ودعاهم الحَفلَى والأَحْفَلَى أي بجماعتهم، وَالْجِيم أَكثر، وجَمْعٌ حَفْلٌ وحفيلٌ: كثير، وَجَاءُوا بحفيلتهم، أَي بأَجْمَعِهم.

والمَحفِلُ: الْوضُوء، وحفلت السماء: اشْتَدَّ مطرها، وَ... جد وقعها، يعنون ... الْمَطَر لِأَن السَّمَاء لَا تقع، وحفَلَ الدمع، كثر... وحَفَلَ الشَّيْء يَحْفِلُه حَفْلاً، جلاه... والتَّحَفُّلُ التزين. والتحفيلُ التزيين، واحتَفل الطَّرِيق: وضح (ابن سيده، د.ت، ج٣/ ص ص ٣٤٦ – ٣٤٧)، وجَمْعٌ حَفْلٌ وحَفِيلٌ: أَي كَثِيرٌ... المَحْفِلُ: المَجْلِسُ، والمُجْتَمَعُ فِي غير مَجْلِسٍ أَيْضا، والمَحْفِلُ: المَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ جَمْعٌ، مِن الحَفْلِ: وَهُوَ الجَمْع... والاحْتِفالُ: الوُضُوحُ ... أَيْضا: المُبالَغَةُ، كالحَفِيلِ كأَمِيرٍ ... الاحْتِفالُ: حُسنُ القِيامِ بالأُمُورِ، ورجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِه وَذُو حَفْلٍ، ذُو حَفْلَةٍ: أَي مُبالِغٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ من الأُمور (الزبيدي، د.ت، ج٢٨/ ص ٣٠٩[ح ف ل]).

فإن الحافلات تعني في معاجم اللغة التجمع والاجتماع في كل شيء، والوضوح في كل شيء، ومنه اجتماع الماء، وكثرة الدمع، والكثرة في كل شيء، وغير ذلك من المعاني التي أوردناها في العرض السابق، فانتقلت الدلالة من هذه المعاني الشريفة القيمة العظيمة إلى دلالتها كما وردت بالصحيفة العراقية دلالة على (الباص) أحد آلات الركوب أو الوسيلة من وسائل المواصلات والنقل وهو معنى قليل ومنحط عن المعنى الأعم والأوسع.

لفظ (البالة):

«محلات البالة تنتشر في المناطق ومعارض الأبسة الراقية تتزايد» الزمان، العدد ٧٧٧٥، السنة ٢٦ يناير ٢٠٢٤، ص٣.

يقصد بكلمة البالة الملابس البالية المستعملة في الصحيفة العراقية، وهي أيضا كلمة شائعة عند تجار الملابس.

وقد وردت هذه الكلمة من اللفظ البال: جمع البالة، وَهِي الجِرَاب الضَّخْم ... والجراب الصغير... وبال النفس الاكتراث... ورخاء العيش ... والحال ... والقلب (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٥/ ص٢٨٢ [بال]).

والبالة: الرائحة (ابن سيده، د.ت، ج١٠/ ص٣٥٥[بال])، والبالة الاكتراث بالشيء والمبالاة منه (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج١/ ص٣٢٢[بول])، وذكر بعضهم أنها فارسية تعني الجراب (الصحاري، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، ج١/ ص١١٥)، وهذا الأخير لا يسلم له لأنها وردت عند العرب بذات المعنى.

فهذه الكلمة دلت على معنى شريف وهو الاكتراث والمبالاة والاهتمام، أو حتى بدلالته على الجراب الكبير أو الصغير فإن دلالته شريفة، غير أن الشائع عن اللفظ هو المعنى الحقير المنحط الخاص بالملابس البالية أو المستعملة، وهو ما آثرته الصحيفة العراقية من تعبير.

ثانياً: الترادف:

هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد(الجرجاني، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، ص٥٦) وهو أحد القضايا الدلالية وأحد أسبابه التطور الدلالي، وهو قليل في هذا الباب، ودارسو اللغة يعلمون أن الترادف محل خلاف في الأصل، لكنه ورد في مواضع قليلة نورد منها ما يأتي :

لفظ (إطار):

«انقسام إطاري بشأن تعديل الأحوال الشخصية»، «طرأ انقسام في المواقف داخل الإطار التنسيقي بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية» الصباح الجديد، العدد ٥٤٣٠، ١٥ أغسطس ٢٠٢٤، ص١.

من المعاجم الحديثة من سار على نهج القدماء من اللغويين العرب في ذكر هذا المعنى فقال: الحجة: الدليل والبرهان: ما يدفع به الخصم: مصدر بمعنى الاحتجاج (رضا، ١٣٨٠هـ، ج٢/ ص٣٠).

ويتجلى للباحثة أن الكلمة دارت حول معنى الطريق والحجة والمحاجة وسنن الطريق، والاستقامة في النظر، والاستدلال، والمسلك والمقصد، وهذه المعاني كلها وأكثر تفيد الوضوح والطريق وإقامة الدليل والبرهان، إلا أن الصحف العراقية أوردتها للدلالة على معنى الاعتراض على الأوضاع وليس إقامة الحجة والدليل، وهو أيضا من المعاني المنتشرة على ألسنة العامة والخاصة بهذا المعنى الأخير، وهو معنى من المعاني الدالة على الانحطاط فهو أقل من حيث الدلالة وتوسعها.

لفظ (الانتحار):

«ارتفاع مقلق لحالات الانتحار ودعوات لمواجهة الضغوط النفسية لدى الشباب» طريق الشعب العدد ١٣٤ لسنة ٨٩ في ٤ يوليو ٢٠٢٤، ص٤.

الانتحار كما ورد بالصحافة العراقية هو قتل النفس، وهي كلمة شائعة في الدلالة على هذا المعنى عي العصر المتأخر، وللعرب في هذه الكلمة معان أخرى نوردها فيما يأتي:

فإن معنى نحر: إذا تَشاحَّ القَوم على أمر قيل: انتَحَروا وتَناحَروا من شِدَّة حِرصِهم، وهذه الدارُ تَنْحَر تلك الدار إذا استقْبلَتْها، وإذا انتَصَبَ الانسانُ في صلاته فنَهَدَ قيلَ: قد نَحَرَ ... ويوم النَّحْر: يَوم الأضْحَى، والنَّحْر: ذَبْحُكَ البعيرَ بطَعْنةٍ في النَّحْر، حيثُ يبدو الحُلْقُوم من أعلى الصَّدْر، ونَحَرْتُه أنْحَرُه نَحْراً (الخليل، د.ت، ج٣/ ص٢١٠[ن ح ر])، والنحر: مجال القلادة من الصَّدْر ... وَيَوْم النَّحْر: مَعْرُوف (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ ص٥٢٥[ن ح ر])، نَحَرَ الشَّيءُ الشَّيءَ، أي: صارَ في نحره (الفارابي، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ، ج٢/ ص٢٠٤).

فالنحر قلادة الصدر، أو هو من الذبح بالطعن في الصدر للبعير خاصة، أو وضع اليمين على الشمال في الصلاة، أو اشتداد حرص القوم انتحار، هذا هو المعنى عند العرب القدامى، وهو معنى شريف ذو قيمة، حتى وإن كان فيه معنى الذبح لكنه طرح عي الصحف على دلالة منحطة وهي قتل النفس الذي لا يرغبه الدين بل يمقت صاحبه ولا يقبل منه العمل، فهذه الكلمة تدل على مصطلح أصبح شائعا في السنوات الأخيرة، يدل دلالة منحطة على فعل لا يليق بالمسلم ولا يقبله الإسلام وهو قتل النفس، بعد أن كان يدل دلالة عظيمة الشأن وراقية.

لفظ: (سلط):

«سلط ديوان الرقابة المالية أخيرا الضوء على ملفات فساد كبيرة في عمليات بيع الدولار للمواطنين»

كلمة سلط في هذه الفقرة تعني شدة النظر في هذا الموضوع الذي وقع، أي أن الفساد في قضية بيع الدولار للمواطنين أصبح محل نظر لتلك الهيئة أو الديوان.

بالنظر في المعاني اللغوية (لسلط)تبين أنها تأتي في معاني مختلفة ليس من بينها هذا المعنى الذي ورد في الصحيفة العراقية وإن كان هذا اللفظ شائعاً على ألسنة الناس ، والمثقفين وفي كتاباتهم، وقد جاء (سلط)بمعنى: السَّلاطةُ مصدر السَّليطِ [من الرجال] والسَّليطةِ من النِّساء، والفِعلُ سَلُطَتْ إذا طالَ لسانُها واشتَدَ صَخَبُها... والسَّليطُ: الزَّيتُ ... والسُّلْطانُ في معنى الحُجّة... والسُّلْطان: قُدرةُ المَلِكِ، ... وقُدرة من جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكن مَلِكاً. ... والسِّلاط: الغليل(الخليل، د.ت، ج٧/ ص٢٠١٣، ٢١٤).

وفي السّلطان قَولانِ: أحدُهما: أَن يكون سُمِّي سُلْطَانا لتسليطه، وَالْقَوْل الآخر: أَن يكون سُمِّي سُلْطَانا لأنّه حُجَّةٌ من حُجَج الله، ... ومن اللِّسان السليطِ الحديدِ، قلت: والسَّلاطةُ بِمَعْنى الحِدّة (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٢/ص٢٣٥، ٢٣٦).

والسَلاطَةُ: القهرُ،، والاسم السلطة بالضم، والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكّر ويؤنّث، والجمع السَلاطينُ، والسُلْطانُ أيضاً: الحجَّةُ والبرهانُ(الجوهري،١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج٣/ص١١٣٣).

وقد جاء أنها من أصل واحد يقول ابن فارس: السِّينُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ، مِنْ ذَلِكَ

السَّلَاطَةِ، مِنَ التَّسَلُّطِ وَهُوَ الْقَهْرُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ السُّلْطَانُ سُلْطَانًا، وَالسُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ، وَالسَّلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِ الذَّرِبُ، وَالسَّلِيطَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّخَّابَةُ، وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ السَّلِيطُ: الزَّيْتُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَبِلُغَةِ غَيْرِهِمْ دُهْنُ السِّمْسِمِ ، ومنه مجيئها بمعنى الرجال النساء الطويلا اللسان الشديدا الصخب(ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٣/ص٩٥).

لم تخرج هذه الكلمة في معناها عن القوة والقهر وطول اللسان والحجة والفصاحة في اللسان والصوت العالي الذي به صحب بخاصة عند النساء، والولاية والحكم والبرهان والحدة في الشيء والسطوة والقدرة والغليل.

هذه المعاني كلها كما رأينا ما خرجت عن الأصل الذي ذكره ابن فارس، فإن دوران هذه الكلمة حول معنى القوة والقهر، غير أنها وردت في معنى شاذ وهو أنها جاءت بمعنى الزيت أو زيت السمسم كما عند أهل اليمن، وليس من الكلمة معنى النظر أو الوضع تحت المجهر، غير أن هذا المعنى يمكن أخذه في الاعتبار على سبيل المجاز، إلا أنه معنى بهذه الصورة منحط الدلالة إذا حصرناه في هذا المعنى الخاص كما ورد بالصحيفة العراقية.

لفظ (الحافلات):

«هناك خط للحافلات» طريق الشعب العدد ١٠٧ السنة ٨٩ يناير ٢٠٢٤ ص٥.والحافلة هنا تعني سيارة كبيرة تستخدم للنقل الجماعي من مكان إلى مكان، وهذا المعنى عام لدى جماعة من الناس في كافة البلاد والدول وليس بالعراق وحدها فهو معنى شائع.

وهذا اللفظ جاء من الجذر اللغوي [ح ف ل] ومنه أن الحَفْلُ يعني: اجْتِمَاع المَاء ... وحفَلَ الْوَادي بالسيل واحتفلَ: جَاءَ بملء جَنَبَيْهِ ... ومَحْفِلُ المَاء: مجتمعه، وحَفَلَ اللَّبن فِي الضَّرع ... : اجْتمع ... وحفَلَ الْقَوْم يَحفِلون ... : اجْتَمَعُوا. والحَفْلُ الجَمع، وتَحَفَّلَ الْمجْلس كثر أَهله، ودعاهم الحَفَلَى والأُحْفَلَى أَي بجماعتهم، وَالجَمِيم أَكثر، وجَمْعُ حَفْلٌ وحفيلٌ: كثير، وَجَاءُوا بحفيلتهم، أَي بأجمَعِهم.

والمَحفِلُ: الْوضُوء، وحفلت السماء: اشْتَدَّ مطرها، وَ... جد وقعها، يعنون ... الْمَطَر لِأَن السَّمَاء لَا تقع، وحفَلَ الدمع، كثر... وحَفَلَ الشَّيْء يَحْفِلُه حَفْلاً، جلاه... والتَّحَفُّلُ التزين. والتحفيلُ التزيين، واحتفل الطَّرِيق: وضح (ابن سيده، د.ت، ج٣/ ص ص ٣٤٦ – ٣٤٧)، وجَمْعُ حَفْلٌ وحَفِيلٌ: أَي كَثِيرٌ... المَحْفِلُ: المَجْلِسُ، والمُجْتَمَعُ فِي غير مَجْلِسٍ أَيْضا، والمَحْفِلُ: المَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ جَمْعٌ، مِن الحَفْلِ: وَهُوَ الجَمْع... والاحْتِفالُ: الوُضُوحُ ... أَيْضا: المُبالَغَةُ، كالحَفِيلِ كأَمِيرٍ ... الاحْتِفالُ: حُسنُ القِيامِ بالأُمُورِ، ورجُلٌ حَفِيلٌ فِي أَمْرِه وَذُو حَفْلَةٍ: أَي مُبالِغٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ من الأُمور (الزبيدي، د.ت، ج٢٨/ ص ٣٠٩[ح ف ل]).

فإن الحافلات تعني في معاجم اللغة التجمع والاجتماع في كل شيء، والوضوح في كل شيء، ومنه اجتماع الماء، وكثرة الدمع، والكثرة في كل شيء، وغير ذلك من المعاني التي أوردناها في العرض السابق، فانتقلت الدلالة من هذه المعاني الشريفة القيمة العظيمة إلى دلالتها كما وردت بالصحيفة العراقية دلالة على (الباص) أحد آلات الركوب أو الوسيلة من وسائل المواصلات والنقل وهو معنى قليل ومنحط عن المعنى الأعم والأوسع.

لفظ (البالة):

«محلات البالة تنتشر في المناطق ومعارض الأبسة الراقية تتزايد» الزمان، العدد ٧٧٧٥، السنة ٢٦ يناير ٢٠٢٤، ص٣.

يقصد بكلمة البالة الملابس البالية المستعملة في الصحيفة العراقية، وهي أيضا كلمة شائعة عند تجار الملابس.

وقد وردت هذه الكلمة من اللفظ البال: جمع البالة، وَهِي الجِرَاب الضَّخْم ... والجراب الصغير... وبال النفس الاكتراث... ورخاء العيش ... والحال ... والقلب (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٥/ ص٢٨٢ [بال]).

والبالة: الرائحة (ابن سيده، د.ت، ج١٠/ ص٣٥٥[بال]) ، والبالة الاكتراث بالشيء والمبالاة منه (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج١/ ص٣٢٢[بول])، وذكر بعضهم أنها فارسية تعني الجراب (الصحاري، ١٤٢٠هـ –

١٩٩٩م ، ج١/ ص١١٥)، وهذا الأخير لا يسلم له لأنها وردت عند العرب بذات المعنى.
فهذه الكلمة دلت على معنى شريف وهو الاكتراث والمبالاة والاهتمام، أو حتى بدلالته على الجراب الكبير أو الصغير فإن دلالته شريفة، غير أن الشائع عن اللفظ هو المعنى الحقير المنحط الخاص بالملابس البالية أو المستعملة، وهو ما آثرته الصحيفة العراقية من تعبير.

ثانياً: الترادف:

هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد(الجرجاني، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ص٥٦) وهو أحد القضايا الدلالية وأحد أسبابه التطور الدلالي، وهو قليل في هذا الباب، ودارسو اللغة يعلمون أن الترادف محل خلاف في الأصل، لكنه ورد في مواضع قليلة نورد منها ما يأتي :

لفظ (إطار):

«انقسام إطاري بشأن تعديل الأحوال الشخصية»، «طرأ انقسام في المواقف داخل الإطار التنسيقي بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية» الصباح الجديد، العدد ٥٤٣٠، ١٥ أغسطس ٢٠٢٤، ص١.
كلمة إطاري وإطار انحصرت في جهة معنية بتعديل القوانين فيما يبدو في صحيفة الصباح الجديد، وهو مصطلح، وكان ينبغي أن يذكر اسم الجهة حتى تكون معلومة أكثر، لأن معنى الإطار في اللغة يختلف عن المصطلح.
وقد أفادت المعاجم العربية في هذا الشأن كثيرا فقيل أن الإطار يعني: الإطار يَعْنِي الحَيد الشاخص مَا بَين مَقَصّ الشَّارب وطَرَف الشِّفة الْمُحِيط بالفم وَكَذَلِكَ كل شَيْء مُحِيط بِشَيْء فَهُوَ إِطارٌ لَهُ (الهروي،١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ج٤/ ص٤١٤)، والإطار: الدف ... والمنطقة المحيطة بالبيت إطاره (الخليل، د.ت، ج٧/ ص٤٤٩[أ ط ر])، وكل شيء أحاط بشيء فهو إطار له (الجوهري، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ج٢/ ص٥٨٠[أ ط ر]) ، والحديدةُ الَّتِي تحيطُ بالحجرِ الأعلى إطارٌ (العسكري، ١٩٩٦م، ص٢١٩).
وتدور الكلمة حول أن الْهَمْزَةَ وَالطَّاءَ وَالرَّاءَ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَطْفُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ إِحَاطَتُهُ بِهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ، وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَ الشَّفَةِ مِنْ حَرْفِهَا إِطَارٌ(ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج١/ ص١١٣[أ ط ر]).
فإن الإطار التنسيقي كلمة تدل على جهة محددة تقوم بعمل القوانين وتعديلها وهو معنى مجتزأ وليس من الباب الواسع في المعاني لذلك يمكن القول أنه معنى منحط عن المعنى الأصلي التي دارت حوله المادة اللغوية، ومن ثَمّ فهما من باب الترادف.

لفظ (ابتزاز):

«تتضمن الابتزاز والمخدرات وسعر الصرف» الصباح الجديد العدد ٥٤٢٩، ١٤أغسطس ٢٠٢٤، ص٢.
كلمة الابتزاز وردت في الصحيفة العراقية بمعنى التحايل لكسب موقف ما أو مبلغ مالي وذلك استغلالا لقوته أو نفوذه وأسرته.

ومن معانيها الابتزاز مصدر ابتز الرجل ثوب صاحبه (البندنيجي، ١٩٧٦م، ص٤٣٦)، أي جرده من ثوبه ومنه قولهم: ابتَزَّ الرجلُ جاريتَه من ثيابها: إذا جَرَّدها (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٣/ ص١٢١[بز]).
وقيل: أن البز لا يكون إلا في الثياب خاصة (المطرزي، د.ت، ص٤٢)، ويدل في العموم على أن الابتزاز بمعنى التجرد من الثياب (الخليل، د.ت، ج٧/ ص٣٥٣[ب ز])، وتدور الكلمة حول معنى واحد من المادة [ب زَّ] الْبَاءُ وَالزَّاءُ [أَصْلٌ وَاحِدٌ] ، وَهُوَ الْهَيْئَةُ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ سِلَاحٍ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج١/ ص ١٨٠[ب زَّ]).
فإن المعنى الذي عليه العرب لكلمة الابتزاز؛ عموم التجرد من الثياب خاصة، وفي الصحيفة العراقية تعني استغلال السلطة، وهو معنى منحط وقميء لما أفاده، وهو من باب الترادف.
ثالثا: الأضداد هو الدلالة على معنيين فأكثر لكنهما متضادان (الهروي، ١٤٢٠هـ، ج١/ ص١٧٩):

هو أحد القضايا الدلالية وأحد أسبابه التطور الدلالي، وهو قليل في هذا الباب، ودارسو اللغة يعلمون أن التضاد محل خلاف في الأصل، لكنه ورد في مواضع قليلة نورد منها ما يأتي:

لفظ (التظاهر):

«لم تتوقف التظاهرات المطلبية خلال الأسابيع الماضية في مختلف المحافظات» طريق الشعب العدد ١٣٤ لسنة ٨٩ في ٤ يوليو٢٠٢٤، ص٢، وقد ذكرت في أكثر من موضع أو عدد في الصحيفة مثل العدد ١٢٦ السنة ٨٩، ٩يونيو ٢٠٢٤ و»اضطرابات بعد تظاهرات ليلية شهدتها المحافظة والأمن يكثف من انتشاره» الصباح الجديد العدد ٥٤٣٠، ١٥ أغسطس ٢٠٢٤، ص١.

التظاهرات أو المظاهرات من الألفاظ التي انتشرت في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في المدة المتأخرة، وهي كلمة تدل في سياقاتها المختلفة في هذه الوسائل على معنى الوقوف في الشوارع والميادين اعتراضا على موقف سياسي أو اقتصادي أو غيره مما هو غير مقبول لدى المعارضين.

وقد وردت في اللغة بمعنى: الظَّهر: العون، وَالْجمع ظُهَراء ... وَقد تظاهروا، وهم ظِهْرة وَاحِدَة – أَي يتظاهرون على الأَعْداء وَقد تقدم أَن التَظاهُر: التَدابر فَهُوَ ضد (ابن عباد، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، ج٣/ ص٣٧٢)، أو أنه من باب التعاون (الحميري، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ج٧/ ص٤٢٦٣) والتَّساعُد بمعنى: نَصَر وأَعَان (ابن الأثير، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٣/ ص ١٦٦– ١٦٧)، ومن ذات الدلالة أن التظاهر يعني: تكلف المظاهرة، وهو تسند القوة (المناوي، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م، ص٩٩).

فقد تبين للباحثة أن التظاهر له معنيان متباينان؛ العون والظهر والمساعدة وتدل على ضده وهو التدابر، كما تدل على معان أخرى ذكرناها في العرض السابق عبر المعاجم العربية، وقد وجدنا التعبير بهذا اللفظ في اللغة العربية وأيضا في الصحف العراقية مع اختلاف المعنى بينهما، إذ دل في اللغة العامة على معنى متضاد، وفي الصحف دل على معنى منحط وهو مجرد الوقوف في إحدى الساحات اعتراضا على موقف ما.

لفظ (مكبات):

«مستشار حكومي سابق ينتقد تحول الأنهر إلى مكبات للنفايات» طريق الشعب العدد ٦٣ السنة ٨٩ يناير ٢٠٢٤ ص٢.

كلمة مكبات جمع مكب وهي كما هو واضح من النص والسياق في الصحيفة أنها تعني موضعاً لإلقاء النفايات والقمامة، وهو معنى منحط شديد الانحطاط حتى أن العمل فيه أمر ممجوج مستهجن، ووردت هذه اللفظة في معاني شريفة ذات قيمة نعرضها فيما يأتي:

فقد اُستعْمل من معكوسه: كببت الشَّيْء أكبه كبا إِذا قلبته... وأكب الرجل على الشَّيْء إِذا عكف عَلَيْهِ، وَيُقَال: أكببت على الشَّيْء إِذا تجانأت عَلَيْهِ ... والكبة: الحملة في الحروب ... وَنعم كباب أَي كثير مُجْتَمع، والكب: الشَّيْء الْمُجْتَمع من تُرَاب وَغَيره ... والكب والكبة: ضرب من النبت (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ ص٧٥[ك ب ب]).

ومنه أيضا رجل مكبّ ومكباب – كثير النَظر إِلَى الأَرْض (ابن سيده، ١٤١٧هـ –١٩٩٦م، ج٣/ ص٣٣٣)، والكب: الشَّيْء الْمُجْتَمع من تُرَاب وَغَيره (ابن سيده، د.ت، ج٦/ ص٦٦٨)، ومن المجاز: أكبّ على عمله: لازم له لا يفارقه (الزمخشري، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، ج٢/ ص١١٧[ك ب ب])، وأنه من أَكَبَّ الرَّجلُ: إِذا مَا نَكَّسَ، وأَكَبَّ عَلَى الشيءِ: أَقبل عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ، وأَكَبَّ للشَّيء: تَجانَأَ (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١/ ص٦٩٦[ك ب ب]).

«وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب ... ومن معنوي الكبّ القلب على الوجه «أكبّ على الشيء: أقبل عليه يفْعَله ولزمه (جبل، ٢٠١٠م، ج٤/ ص١٨٦١).

لقد تعددت المعاني لكلمة الكب فجاءت في معنى القلب عامة، والعكوف على الأشياء، والطعن في الوجه، والحملة في الحروب كب، والتجمع، وهو نوع من النبت أيضا، ومن معنى الضد فيه الإقبال على الشيء والعكوف عليه شيء والبعد عنه والنكوس شيء، ولزوم الشيء انكباب عليه، فالمعنى العام للكلمة دلت على معاني شريفة

لكن الصحف العراقية أوردتها بمعنى منحط وهو مقالب النفايات والقمامة.

لفظ (بطالة):

« حلول لمعالجة البطالة» الزمان العدد ٧٧٧٥ السنة ٢٦ يناير ٢٠٢٤ ص٣، «التعداد السكاني: مؤشر أساس لمكافحة الفقر والبطالة وتحقيق التنمية» طريق الشعب العدد ٧٠ السنة ٨٩يناير ٢٠٢٤ ص٣.

البطالة هنا في الصحف العراقية تعني عدم العمل أو عدم وجود العمل للشباب خاصة، وهو مصطلح شائع في الآونة الأخيرة، وهي تعني في اللغة: بطل بَيِّنُ البطولة والبطالة (أبو مسحل، د.ت، ص٣٣)، وَبَطل الرجل بطالة إذا هزل (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج١/ ص٣٥٩[ب ط ل])، ومنه: بطل الشيء: ذهب، والأجير بطالة: ما يعمل، وبطل: شجع، وأبطل: جاء بالباطل أو قاله (ابن القوطية، ١٩٩٣م، ص١٣١).

وَفِي الْبَاطِلِ: بطَل الشيءُ...والتَّبَطُّلُ: فعلُ البَطالة، وَهُوَ اتِّبَاع اللَّهْو والجهالة (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٣/ ص٢٤٠[ب ط ل])، ومنه أيضا: يَبْطُل: أَي تَعَطَّل فهو بَطَّال (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١١/ ص٥٩[ب ط ل]).

فإن البطالة تعني في اللغة: البطولة والشجاعة، والهزال أيضا، فهي تدل على القوة والضعف فهي من الأضداد كما نرى، وقد وردت لمعاني اللهو والجهالة وعمل الأجير، وهذه معاني شريفة تدل على القوة، إلا أن الصحف العراقية أوردتها بمعنى العطل عن العمل، وهو معنى منحط عن المعنى الأصلي الذي ورد في معاجم اللغة العربية.

لفظ (رهاب):

«لا تزال هناك حالة من الرهاب والرعب يعيشها الطالب» طريق الشعب العدد ١٢٦ السنة ٨٩، ٩يونيو ٢٠٢٤، ص١.

وردت كلمة (الرهاب) بمعنى الرعب والخوف، إذ إن حالة الطالب أنه في خوف نتيجة السلبيات التي واكبت عملية الامتحانات، وقد وردت هذه الكلمة في مادة [ر هـ ب].

وقال العرب عن الرهب: أنها تعني: السهمُ العظيم، وجَمْعُهُ رِهابٌ (الهروي، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، ص٢٤)، والرَهَبُ: الناقة المهزولة، والرَهْبُ: النَصْلُ الرقيق من نصال السهام، والجمع رِهابٌ (الجوهري، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، ج١/ ص١٤٠[ر هـ ب]، وهي موضع القلادة من النساء (السرقسطي، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ، ج٢/ ص٩٥١) كما دل على السهم الرقيق (ابن سيده، د.ت، ح٤/ ص٣١١) فهو من الأضداد.

أما معنى الخوف فجاء فيه: رَهِبَ الشَّيْء: خافه (الخليل، د.ت، ج٤/ ص٤٧[ر هـ ب])، وَالِاسْم الرُّهْبُ، وأرهب الرجل ورَهَّبَه: فزَّعه، واسترْهَبَه: استدعى رَهْبَتَه حَتَّى رَهِبَه النَّاس (ابن سيد، د.ت، ح٤/ ص٣١٠)، وقد وضح أن رهب تدل على أصلين فقيل: الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَوْفٍ، وَالْآخَرُ عَلَى دِقَّةٍ وَخِفَّةٍ، فَالْأَوَّلُ الرَّهْبَةُ ... وَالتَّرَهُّبُ: التَّعَبُّدُ، وَمِنَ الْبَابِ الْإِرْهَابُ، وَهُوَ قَذْعُ الْإِبِلِ مِنَ الْحَوْضِ وَذِيَادُهَا، وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: الرَّهْبُ: النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ، وَالرِّهَابُ: الرِّقَاقُ مِنَ النِّصَالِ، وَالرَّهَابُ: عَظْمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ مِثْلُ اللِّسَانِ (ابن فارس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ج٢/ ص٤٤٧[ر هـ ب]).

وكلمة رهاب وردت على الأصل الأول في مخالفة من الصحيفة العراقية، وهي في الأصل من الأصل الثاني، ومن ثَمّ فإنها لا تأتي من معناها الأول الذي هو الخوف والرعب، وأنها تأتي من المعنى الثاني وهو أعلى المكان في النصال كما مر بيانه، وعليه فأنه كان معنى شريفا عند العرب، واستعملته الصحيفة العراقية في معنى أقل يسمى عند اللغويين المعنى المنحط.

رابعاً: الدخيل أحد أنواع الاقتراض اللغوي:

لفظ (موضة):

«إدمان أم موضة العصر» الزمان، العدد ٧٧٧٨، السنة ٢٦ يناير ٢٠٢٤، ص٢، الموضة هي عالم الأزياء أو الدعوة لكل شيء جديد حديث كما وردت بالصحافة العراقية.

أما في اللغة فقد وردت هذه اللفظة بمعنى البنت الحمراء (تيمور، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ج٢/ ص٢١٧)، وهي

اسم موضع في البصرة (الزبيدي، د.ت، ج١١/ ص٣٥٦[د ي ر])، وقيل: الموضه: البدع (رضا، ١٣٨٠هـ، ج١/ ص١٢٥)، وذكر بعض المحدثين أن هذه اللفظة ليست عربية بل إيطالية (ف . عبد الرحيم، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، ص٢٠٥).

وأرى أن هذه الكلمة ليست عربية إذ لم نجد لها ذكر كمعنى في اللغة العربية غير أننا وجدناها اسم بلدة أو مدينة كما سبق بيانه، وقد انحصرت في معنى الزي واللبس حتى في الدلالة على الشيء المنحط.

الخاتمة:

من العرض السابق يبتين للباحثة التوصل الى النتائج الآتية:

–إن الصحف العراقية استحدمت في مفرداتها ألفاظا عربية فصيحة إلا أنها قدمتها في دلالات رديئة ومنحطة تحتاج إلى إعادة صياغة، لأن المعتبر في الدراسات العربية والدلالية دقة الدلالة أو دقة المعنى المراد.

–تأكد للباحثة ورود الألفاظ ذات الدلالات المنحطة أو الأقل قيمة، أو الأقل في المعنى.

–ينبغي أن تكون الدلالة المنحطة هي الدلالة المحصورة في المعنى الأخص أو الأضيق أو الرديء، وليست في الرديء فقط.

–إن الانحطاط الدلالي هو نوع من أنواع التغير أو التطور الدلالي.

–إن الانحطاط الدلالي ورد في ألفاظ المشترك اللفظي.

–إن الانحطاط الدلالي ورد في ألفاظ الترادف.

–إن الانحطاط الدلالي ورد في ألفاظ التضاد.

–فقد تبين للباحثة أن أسباب التطور الدلالي هي نفسها أسباب حدوث انحطاط الدلالة.

المصادر والمراجع:

١ . د/ ابراهيم أنيس:دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٣، ١٩٧٦م، ص١٢٠ .
٢ . ابن الأثير، أبو السعادات:النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٣ . أحمد رضا:متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، ١٣٧٧ – ١٣٨٠ هـ.
٤ . الأحمد نكري: دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٥ . الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد:تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٦ . الأنصاري، زكريا بن محمد: الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ .
٧ . الأنصاري، أبو زيد:النوادر في اللغة، تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .
٨ . البندنيجي، أبو بشر اليمان: التقفية في اللغة، د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي (١٤)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٦ م.
٩ . د.تمام حسان:اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
١٠ . د.تمام حسان مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرو، مصر، د.ت.
١١ . التهانوي، محمد بن علي: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة رفيق العجم، تحقيق علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
١٢ . تيمور، أحمد بن إسماعيل:معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، تحقيق دكتور حسين نصّار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
١٣ . جبل، د محمد حسن: المعجم الاشتقاقي المؤصل مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م..
١٤ . الجرجاني، علي بن محمد: التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .

١٥. الجوهري، أبو نصر إسماعيل:تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
١٦. جون ليونز: اللغة وعلم اللغة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، د.ت.
١٧. الحازمي، د عليان بن محمد: علم الدلالة عند العرب، ضمن أبحاث مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، مكة المكرمة، السعودية، ج١٥، ع٢٧، جمادى الثانية ١٤٢٤هـ.
١٨. حسن عكريش:تطور اللغة وأثره في القرآن الكريم، مجلة السكيني، جامعة غزة، ع ٢٩، غزة، ٢٠١٤م.
١. الحميري، نشوان: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق د حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ود يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
١٩. خليفة مرابط: دروس في علم الدلالة والمعاجم (١)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وزارة التربية والتعليم، الجزائر، د.ت.
٢٠. الخليل بن أحمد الفراهيدي:العين، تحقيق د مهدي المخزومي ود إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، د.ت.
٢١. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن:جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٢٢. دوزي، رينهارت:تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه جـ ١ – ٨: محمّد سَليم النعَيمي، جـ ٩، ١٠ جمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.
٢٣. الزبيدي، محمد مرتضى:تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، د.ت.
٢٤. د سائم الخماش:طرق التغير الدلالي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، د.ت.
٢٥. الزمخشري، جار الله:أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٦. السرقسطي، قاسم:الدلائل في غريب الحديث، تحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٧. السعران، د/ محمود:علم اللغة مقدمة للقارئ العربي دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة ٢، ١٩٩٧م.
٢٨. ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب:إصلاح المنطق، تحقيق محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.
٢٩. ابن سيده، أبو الحسن علي:المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٣٠. ابن سيده، أبو الحسن علي:المخصص، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.
٣١. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن:معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر،الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م.
٣٢. الصاعدي، عبد الرازق فرج:موت الألفاظ في العربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، السنة التاسعة والعشرون، العدد السابع بعد المائة، (١٤١٨/١٤١٩هـ).
٣٣. الصحاري، سلمة بن مسلم:الإبانة في اللغة العربية، تحقيق د. عبد الكريم خليفة ود. نصرت عبد الرحمن ود. صلاح جرار ود. محمد حسن عواد ود. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
٣٤. ابن عباد، الصاحب:المحيط في اللغة، محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
٣٥. العسكري، أبو هلال:التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
٣٦. العسكري، أبو هلال:معجم الفروق اللغوية، تحقيق الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٧. عمار قلالة:التطور الدلالي في مقاييس اللغة لابن فارس، مذمرة مقدمه لنيل شهادة الماجستير في الآداب اللغة العربية، تخصص اللسانيات واللغة العربية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣ – ٢٠١٤م.
٣٨. عمر، أحمد مختار:معجم الصواب اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.
١. عمر، أحمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٣٩. عياض، القاضي:مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، بيروت، لبنان، د.ت.

٤٠. الغشامي، مالك محمود:الخطاط الدلالة، جريدة الدستور خيمة العراقيين، بغداد، العراق، تم الاطلاع ٢٠٢٤/٧/٣١..
٤١. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق:ديوان الأدب، تحقيق دكتور أحمد مختار عمر ومراجعة دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٤٢. ابن فارس، أحمد بن زكريا:المجمل، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٢. ابن فارس، أحمد بن زكريا:مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٤٣. ف . عبد الرحيم، الدكتور:معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
٤٤. فندريس:جوزيف، اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٥٠م.
٤٥. الفيروزآبادي، مجد الدين:القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.
٤٦. ابن قتيبة، محمد عبد الله بن مسلم:الجراثيم، تحقيق محمد جاسم الحميدي وتقديم مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق، د.ت.
٤٧. القرني، مكين بن جوفان بن مكين:رقي الدلالة وانحطاطها في اللغات الخاصة (لغة الشباب في منطقة الباحة نموذجا)، ضمن أبحاث حولية كلية اللغة العربية بنين بجرجا، جامعة الأزهر، أسيوط، مصر، العدد ٢٥، ج٣، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.
٤٨. ابن القوطية:كتاب الأفعال، تحقيق علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٣ م.
٤٩. الكفوي، أيوب بن موسى:الكليات، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.
٥٠. اللبابيدي، أحمد بن مصطفى:اللطائف في اللغة (معجم أسماء الأشياء)، دار الفضيلة – القاهرة، د.ت.
٥١. لزهر مساعديه: عوامل التغير الدلالي، مجلة حولية التراث، المركز الجامعي، جامعة مستغانم، ميلة، الجزائر، ع ١٦، ٢٠١٦م.
٥٢. ماريوباي: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٥٣. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، عناية (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة، القاهرة، د.ت.
٥٤. مجهول: أسباب التطور الدلالي ومظاهره في اللغة العربية قراءة وتحليل، ضمن أبحاث مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ابريل ٢٠١٦، العدد ١٦٨ الجزء الثاني.
٥٥. أبو مسحل: عبد الوهاب بن حريش: النوادر، الموسوعة الشاملة.
٥٦. المطرزي، ناصر بن عبد السيد: المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د.ت.
٥٧. ابن منظور، محمد بن مكرم:لسان العرب، تحقيق اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
٥٨. منقور عبد الجليل:علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي دراسة، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سورية، ٢٠٠١م.
٥٩. ميثاق عباس زغير، وفضيلة عبد العباس حسن:مظاهر التطور الدلالي في كتاب لابن قتيبة ت ٢٧٦هـ كتاب المعرفة أنموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية للبنات، جامعة الكوفة، الكوفة، العراق، يناير ٢٠١٩م.
٦٠. نادية عريوة: القراءة اللسانية للتراث اللغوي العربي عند محمد عبد العزيز عبد الدايم كتاب النظرية اللغوية في التراث العربي – أنموذجا –، مذكرة ماستر من قسم الأدب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.
٦١. نضيرة صحراوي:قضايا الدلالة في تفسير الجلالين، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١ – ٢٠١٢م.
٦٢. الهروي، أبو سهل محمد: إسفار الفصيح، تحقيق أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش، ، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.
٦٣. الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام:غريب الحديث، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
٦٤. الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام: كتاب السلاح من الغريب المصنف، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٦٥. ابن هشام اللخمي: المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٦٦. وافي، د/علي عبد الواحد:علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى، د.ت.
٦٧. يوسف، د.السيد العربي: الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، د.ن، د.ت.

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005

Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran